عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة

نجاح مصطفى سعيد عواد

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1436هـ / 2015م

مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة

إعداد:

نجاح مصطفى سعيد عواد

بكالوريوس لغة انجليزية من جامعة القدس المفتوحة

إشراف/ الدكتورة: فدوى الحلبية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد التربوي والنفسي من قسم التربية/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس.

1436هـ /2015م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
ارشاد نفسي وتربوي

إجازة الرسالة

مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مَصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة.

اسم الطالب : نجاح مصطفى سعيد عواد
الرقم الجامعي: 20913523

المشرف: الدكتورة فدوى الحلبية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2015/8/15م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. فدوى الحلبية التوقيع.....
2. ممتحنا داخليا د. نبيل عبد الهادي التوقيع.....
3. ممتحنا خارجيا د. خالد كتلو التوقيع.....

القدس- فلسطين

1436هـ /2015م

الإهداء:

أهدي ثمرة جهدي الى الغائب الحاضر الذي بث النور في جوانحي وأضاء دربي نحو مستقبلي، مثال القدوة الصالحة ..... والدي الحبيب رحمه الله وأسكنه فسيح جناته....

وإلى من تعجز الكلمات عن تقديرها، فلم أجد كلاما يليق بمحبتها وقدرها، مدرسة البذل والعطاء ومكارم الأخلاق ..... أمي الغالية رحمها الله واسكنها فسيح جناته

وإلى من أحيا بجسور محبتهم..... أختي وإخوتي ربيع حياتي.

وإلى من آزرني وساندني ..... صديقاتي وأحبائي

إلى هذا الصرح العلمي الفتي..... جامعة القدس.....

أهدي إليهم جميعا هذا الجهد المتواضع

الباحثة: نجاح عواد
جامعة القدس

إقرار

أُقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأَنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد. وأَن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع.....

الاسم: نجاح مصطفى سعيد عواد

التاريخ: 15/8/ 2015م

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه أجمعين.

انطلاقا من العرفان بالجميل، أن أتقدم ببالغ الشكر وعظيم الامتنان إلى منبر العلم، جامعة القدس، وأدعو الله أن يبقي هذا الصرح شامخا داعما لطلبة العلم وخدمة المجتمع.
كما أتقدم بالشكر الجزيل لمن كان لها الفضل الكبير في العمل الدءوب لانجاز هذه الرسالة، إلى الدكتورة فدوى حلبية، التي مدتني بالكثير من العلم والمعرفة ، وجهدها المتواصل في الإشراف والمتابعة الدقيقة، وحسن توجيهها وسعة صدرها.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لعضوي لجنة المناقشة الدكتور نبيل عبد الهادي والدكتور خالد كتلو وذلك لقاء تكرمهما بمناقشة الدراسة وقبول النظر في هذا العمل وتقويمه وتسديده على جادة الصواب.

كما أخص بالشكر الجزيل إدارات مصانع الصناعات الغذائية المسجلة رسميا في الغرفة التجارية في محافظة رام الله والبيرة الذين سمحوا لي بإجراء هذه الدراسة وتقديمهم الدعم والمساعدة في تسهيل مهمة التواصل مع العاملات لإجراءات البحث أثناء فترة العمل للمصانع .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان من إدارات الجمعيات النسوية العاملة في الصناعات الغذائية وفي مقدمتها جمعية إنعاش الأسرة لما قدموا من تعاون لإتمام هذا البحث.

وأخيرا أتقدم بالشكر الجزيل للجهات الرسمية على توفير المعلومات، وهي الغرفة التجارية، وزارة العمل ودائرة الإحصاء الفلسطينية، التي زودتني بمعلومات عن المنشات الغذائية المسجلة رسميا في محافظة رام الله والبيرة.

وبارك الله فيكم جميعا ودمتم ذخرا للعلم

الباحثة: نجاح عواد

مصطلحات الدراسة:

الصلابة النفسية:- Psychological Hardiness هي "اعتقاد عام لدى الفرد بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية، والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكاً غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية، وموضوعية، ومنطقية، ومتعايش معها على نحو ايجابي ومتضمن ثلاثة أبعاد وهي: الالتزام، والتحكم، والتحدي" (مخيمر، 1996 :277).

والصلابة النفسية: هي احدى سمات الشخصية التي اقترحتها كوباز عام (1979) والتي تقلل من التاثير السلبي للضغوط على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، وتتكون من ثلاثة ابعاد (الالتزام والتحكم والتحدي)(حسيب، 2006: 43).

وتعرف الباحثة الصلابة النفسية:- إجرائيا بأنها قدرة العاملة على تحقيق درجات مرتفعة من سمات الشخصية: الالتزام، والتحكم، والتحدي على مقياس الصلابة النفسية. او هي الدرجة التي تحصل عليها عاملات مصانع الاغذية على مقياس الصلابة النفسية المستخدم في الدراسة.

الالتزام Commitment : هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله (محمد، 2007: 75).

وتعرف الباحثة الالتزام **إجرائياً** بالدرجة التي تحصل عليها عاملات مصانع الاغذية على بعد الالتزام المستخدم في هذه الدراسة.

التحكم Control: هو اعتقاد الفرد انه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من إحداث وتحمل المسئولية الشخصية عما يحدث له ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرار والقدرة على تفسير الأحداث والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط (محمد، 2007: 75).

وتعرف الباحثة التحكم **إجرائياً** بالدرجة التي تحصل عليها عاملات مصانع الاغذية على بعد التحكم المستخدم في هذه الدراسة.

التحدي Challege: وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغييرات على جوانل حياته هو أمر مثير وضروري عن كونه تهديد له مما يساعد على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة ضغوط الحياة(محمد، 2007: 75).

وتعرف الباحثة التحدي **إجرائياً** بالدرجة التي تحصل عليها عاملات مصانع الاغذية على بعد التحدي المستخدم في هذه الدراسة.

المرأة العاملة: هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وتقوم في نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة وأم إلى جانب دورها كعاملة أو موظفة(الكحلوت، 2011: 54).

وتعرف الباحثة العاملات في مصانع الأغذية **إجرائياً:** بأنهن جميع عاملات مصانع الأغذية في رام الله والبيرة من اللواتي يعملن في منشات غذائية معتمدة رسميا من قبل الغرفة التجارية ووزارة العمل.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة. ومعرفة أن كان هناك فروق في متوسطات الصلابة تعزى لمتغيرات (العمر الحالي، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل، وسنوات العمل في المصنع، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن).

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة الصلابة النفسية التي أعدها (مخيمر، 2002)، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (263) عاملة تم اختيارهن بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وأظهرت النتائج ما يلي:

– أن درجة الصلابة النفسية جاءت بدرجة متوسطة. كما تبين أن بعد (الالتزام) جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التحدي) بدرجة مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الثالثة بعد (التحكم) بدرجة متوسطة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية تبعا لمتغير العمر الحالي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحكم لصالح المبحوثات اللواتي أعمارهن (بين 30 – 45 سنة، وأكثر من 45 سنة)، في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد (التحدي).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحدي، في حين تبين وجود فروق في بعد (التحكم) لصالح المبحوثات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحدي، في حين تبين وجود فروق في بعد (التحكم) لصالح المبحوثات اللواتي سنوات عملهن في المصنع (أكثر من 10 سنوات).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الصلابة النفسية على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى تبعا لمتغيرات معدل الدخل، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن

وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات تمثلت في الدعوة إلى تبني المؤسسات العاملة مع المرأة دورا ريادية في تثقيف المرأة العاملة، ورفع روحها المعنوية، وتعميق وعيها الديني والوطني، على أساس أنها عنصر مجتمعي مشارك في كل قضايا المجتمع.

Level of psychological hardiness among female workers at food factories in Ramallah/Al- Bireh Governorate:

Prepared by: Najah Awwad.

Supervision of Dr.Fadwa Al - Halabeih.

Abstract

This study aims at identifying the level of psychological hardiness among female workers at food factories in Ramallah/ Al-Bireh Governorate and finding out if there are any variations in the average of psychological hardiness which can be attributed to such variables as current age, academic qualification, average income, years spent working at the factory, marital status, and residence location.

In order to achieve the goals of the study the researcher has used a psychological hardiness questionnaire that was prepared by (Mkhaimer in 2002). A sample made up of (263) female workers has been chosen using the random (haphazard) class sample.

The data was statically processed by calculating the arithmetic means and the standard deviations and the T-tests as well as analyzing the one-way ANOVA and the LSD test the Cronbach alpha constant and Pearson Correlation coefficient. The results have revealed the following:

- The degree of psychological hardiness among the female workers at the food factories in Ramallah /Al-Bireh governorate was “moderate”. It also showed that the commitment factor came on top rank and was “high”. The (challenge) came in second rank and was “high”. The (control) factor came third in rank and was “moderate”.
- There were variations -that has statistical connotations- in the psychological hardiness according to the current age factor on the overall level of the psychological hardiness and on the commitment and control factors in favor of the workers under survey whose age range is (30-40 years or over 45 years). There were no variations regarding the (challenge) factor.
- There were no statistically significant variations in the psychological hardiness with respect to the educational qualifications on the overall level of the psychological hardiness or on the commitment and challenge factors. On the other hand there were some variations in the control factor in favor of those who hold a diploma.
- The number of years spent working in the factory did not have significant statistical variations in the overall level of psychological hardiness or in the commitment and challenge factors. While, on the other hand, there were variations in the control factor in favor of those who have been working at the factory for more than 10 years.
- There was no statistically significant variation in the averages of psychological hardiness on the overall level or on the other factors on the basis of variables of income average, marital status and place of residence.

Based on the results that have been reached buy the study, the researcher had come up with some recommendations which included the call for the institutions that deal with women to have a leading role in educating the working woman and to lift her spirit and to strengthen her religious and national awareness because she is a constituent of and a valuable member to society who is responsible for raising the new generations. These institutions should also work on mitigation of the work pressure on women working at food factories by adopting modern management such as the principle of hierarchy and the central unit of command and instruction in order to avoid the conflict of orders, which might lead to higher level of conflict.

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 محددات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة:

على الرغم من الاهتمام المتزايد الذي حظيت به المرأة في العقود الأخيرة، وعلى كل المستويات العلمية والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية إلا انه لازال هناك العديد من المواقف والمواقع التي تعاني فيها المرأة من صعوبات ومشاكل مختلفة، سواء على الصعيد الشخصي، أو الاجتماعي، أو ما يرتبط منها بالمشاكل الأسرية، أو تلك الناتجة عن طبيعة العمل، ذلك بالرغم من قيام التشريعات والقوانين التي تحض على الحد من تلك المشاكل، الأمر الذي يتسبب في العديد من الاضطرابات والضغوط الناتجة عن طبيعة العمل وضغوط الحياة.

ويستخدم الأفراد بصورة عامة عدة أساليب في التعامل مع المواقف الحياتية الضاغطة التي يتعرضون لها تندرج تحت ثلاث استراتيجيات تتمثل الأولى في التماس العون، حيث تركز على السعي لطلب المساندة الإلهية، وعلى المساندة الاجتماعية، والمشاركة الوجدانية من الآخرين وذلك لحل المشكلة أو التخفيف من المشاعر السلبية الناتجة عن الضغوط، أما الثانية فتتمثل في السلبية، وهي أساليب غير فعالة في التعامل مع الضغوط، وتستخدم في التعامل مع المواقف التي يعجز الفرد عن مواجهتها بنفسه، أو بالاعتماد على غيره، والتي يستحيل تغييرها من وجهة نظره، أما الإستراتيجية الثالثة فتتمثل في المواجهة، حيث يركز الفرد من خلالها على التعامل مع مصادر الضغوط، في محاول منها للتوصل إلى حل جذري وحاسم للمشكلة اعتماداً على قدراته وإمكانياته الذاتية (السيد، 2007).

وفي هذا المجال يؤكد زهران (1982) أن عوامل البيئة والوسط الاجتماعي الذي يتحرك فيه الفرد تؤثر في تشكيل ونمو شخصيته، وتحديد قدراته الدفاعية، والضغوط والمطالب التي تسود في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وإذا فشل الفرد في مقابلة هذه الضغوط وتلك المطالب وخاصة إذا ما زاد بينهما من تناقضات ساء توافقه النفسي (الشخصي والاجتماعي) وأدى ذلك إلى الاضطراب النفسي.
والجدير ذكره هنا أن الضغوط بحد ذاتها لا تعتبر سيئة، كما ولا تعتبر جيدة، وإنما تعتمد على التجربة الشخصية للفرد، فقد تكون أحيانا دافعا له للعمل، عندما تكون ايجابية ومفيدة، أو تكون سببا لمشاعر

القلق والانزعاج عندها تكون سلبية وضارة، انطلاقا من أن الشعور بالتوتر الناتج عن الضغوط عبارة عن استجابة حيوية كيماوية لموقف فيه تهديد محتمل، يتعرض له الفرد باستمرار، وبالتالي يعتمد التعامل مع الضغوط على قدرة الفرد على الاستجابة لها والوسط الاجتماعي(Law and Glover, 2000).

وفي الغالب تعتبر شخصية الفرد عاملاً وسيطاً أو متداخلاً تخفف وتزيد من وطأة الموقف السلبي (الضغط) على الفرد، وفي ضوء اختلاف شخصيات الأفراد فإنهم بالتالي يختلفون في ردود فعلهم للمواقف الضاغطة(عسكر، 2003).

لذا فان قدرة الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة تعتمد على فاعليته وتحمله وصلابته، فشعور الفرد بعدم فاعليته وقدرته على التحمل وتذليل الصعاب، يفقده إحساسه بقيمته وثقته بنفسه، وتتلاشى قدرته على السيطرة على مجريات الأمور، وبالتالي يفشل في مواجهة أحداث الحياة المتواصلة ومن ثم يشعر بالعجز مما يجعله يشعره بعدم الجدوى لأي مجهود يقوم به في مواجهة الضغوط(1985 ,Bandura). أما الفرد الذي يؤمن بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، ويدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة، ومن أهمها الدرجة العالية على التحدي والإصرار في تذليل العقبات فان هذا الفرد يتمتع بالصلابة النفسية.
ويشير أبو ندى (2007) إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة من السهل عليهم أن يلزموا أنفسهم بما يفعلونه، ويعتقدون أن في قدرتهم التحكم في أحداث الحياة الضاغطة، وينظرون إليها على أنها تحد طبيعي يسمح لهم بالنمو، وعند إدراكهم لأحداث الحياة الضاغطة يمكنهم اتخاذ القرارات ويصنعون أولويات في حياتهم، وأهدافاً وأنشطة أخرى أكثر تعقيدا ويقيمونها على أنها قدرات إنسانية مهمة.
وفي ضوء ما تم ذكره فان الباحثة ترى أن العاملات في مصانع الأغذية قد تتفاوت قدراتهن على التأثر بالضغوط، وفقاً لقدرتهن على الشعور بالمصادر الضاغطة ومواجهتها بطريقة ذاتية، حيث تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة للبحث في موضوع الصلابة النفسية التي تعتبر خط دفاع أولي في مواجهة تلك الضغوط التي قد تتعرض لها العاملات، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

شعرت الباحثة من خلال مراجعتها لمجموعة من الدراسات المتعلقة بقضايا العاملات، اهتمام الباحثين بالدراسات التي تسعى للكشف عن الضغوط والاضطرابات النفسية الناتجة عن ضغط العمل واضطراباته فقط، وكأن العاملات الفلسطينيات على اختلاف فترات عملهن، وأعمارهن وسماتهن الشخصية يتأثرن بالضغوط والاضطرابات بنفس الدرجة، إلا أن الواقع يظهر أن العاملات قد يختلفن من حيث مستوى التعرض للضغوط تبعاً لبعض المتغيرات خاصة وانه قد يتشكل لدى بعضهن عبر مسيرة الحياة نوع من القدرات الخاصة في مواجهة تلك الضغوط كالصلابة النفسية، وبالتالي فان هناك تفاوت في كل شيء، ولعل السبب في زيادة حدة الاضطراب عند شخص وانخفاضه عند آخر يعود إلى طبيعة الإدراك عنده وطريقة التفكير التي يتبناها الشخص ويفسر من خلالها الأحداث من حوله، وهذا ما حدا بالباحثة إلى بحث درجة الصلابة النفسية بين العاملات. فقد تعددت الدراسات التي بحثت في الصلابة النفسية لدى فئات مختلفة وعلاقتها بمتغيرات مختلفة، لكنه يلاحظ ندرة في الدراسات وبالذات العربية التي حاولت البحث في مستوى الصلابة النفسية لدى العاملات وتحديد في مصانع الأغذية بصورة مباشرة. لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الصلابة النفسية لدى العاملات في مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة ، وبشكل محدد حاولت الباحثة في هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات (العمر الحالي، المؤهل العلمي، معدل الدخل، سنوات العمل في المصنع، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)؟

3.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن السؤال الثاني تم تحويله لفرضيات صفرية، وتم اختبارها عند مستوى الدلالة (0.05) كما يلي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر الحالي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير معدل الدخل.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات العمل في المصنع.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة.
2. التعرف إلى الفروق في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات (العمر الحالي، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل، وسنوات العمل في المصنع، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن).

5.1 أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

1.تبرز أهمية هذه الدراسة في اختيارها لمجتمع الدراسة، الذي يتألف من عاملات مصانع الاغذية في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين، حيث تشكل المرأة ما يقارب نصف المجتمع الفلسطيني، بحيث

أنها أصبحت تنافس الرجل في التعليم، وفي توليها العديد من المناصب الوزارية وعضوية المجلس التشريعي والوظائف الإدارية العليا والقضاء، كذلك في مساهمتها في القوى العاملة.

2.تأتي هذه الدراسة للبحث في درجة الصلابة النفسية لدى عينة من العاملات في مصانع الاغذية في محافظة رام الله والبيرة، وهو مجتمع لم يتعرض له الباحثون بالدراسة والبحث فيما يتعلق بمستوى الصلابة النفسية التي نحن بصددها هنا لتدعيمها أو رفضها.

3.تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تعتبر الدراسة الأولى من نوعها – حسب علم الباحثة – التي تهتم بدرجة الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية العاملة، حيث تنبع أهميتها من قلة الدراسات العربية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- تفيد هذه الدراسة في عمل برامج إرشادية لزيادة درجة الصلابة النفسية لدى النساء العاملات في المجتمع الفلسطيني.
- تفيد في توفير معلومات حول العاملات في مصانع الأغذية وقدراتهن النفسية تفيد في مجال علم النفس.
- تسهم في مساعدة المسؤولين وأصحاب القرار في مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة في عملية تطوير سياسات واضحة ومحددة المعالم قادرة على تطوير أداء العاملات على تحقيق الصلابة النفسية بناءً على نتائج الدراسة.
- تسهم في مساعدة العاملات في مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة للتعرف على كيفية تطوير مهاراتهن وكفايتهن في تحقيق الصلابة النفسية.

6.1 حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بما يلي:-

الحد المكاني: جميع مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة.

الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية ما بين شهر (كانون ثاني) الى نهاية شهر (نيسان) من السنة الدراسية (2015/2014).

الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على العاملات في مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة.

الحد الإجرائي: أداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها وهي عبارة عن مقياس الصلابة النفسية من إعداد (مخيمر، 1996).

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض هذا الفصل متغير الدراسة المتمثل في الصلابة النفسية. كما ويتناول عددًا من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الصلابة النفسية بحد ذاتها، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.

الإطار النظري

الصلابة النفسية

مقدمة:

إن الواقع الفلسطيني يحمل في طياته مزيجاً مؤلماً من أشكال قهر الإنسان على مختلف الأصعدة، بسبب الظروف غير الاعتيادية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني، ويشترك في تحمل هذه الأثقال وفي محاولة الخروج منها، النساء العاملات واللواتي يعتبرن ثروة بشرية للمجتمع، وعلى هذا المجتمع أن يوفر لهن الدعم والتدعيم اللازم حتى يساهمن في تنميته ويزداد دورهن الفعال والايجابي في تطويره.

وتعد ضغوط العمل (Job Stresses) من الظواهر التي لا يمكن تجنبها في المنظمات، حيث أنها تؤثر على كل أعضاء المنظمة، سواء أكانوا رؤساء أم مرؤوسين ولكن بدرجات متفاوتة، كما وتحاصر الإنسان في محيط عمله، سلسلة من الأعراض والأمراض الجسمية، والنفسية، تبدأ بالإرهاق والإجهاد، وتنتهي بالضغط، والسكري، وأمراض القلب، أو العادات السيئة كالتدخين مثلا، ويكون مصدر كل الأعراض والأمراض هو ضغوط العمل، التي تعتبر إحدى المؤثرات المهمة على سلوك العاملين وحياتهم الشخصية والعملية، الأمر الذي يترك آثره على الأداء والإنتاجية في العمل، فتنتابهم حالة من عدم التوازن النفسي والجسمي مما يؤثر على أدائهم وسلوكهم، لهذا زاد الاهتمام بهذا الموضوع(حساسنة، 2009).

ويبين حسين وعلام (1998) ان الدراسات الحديثة تركز اهتمامها في الوقت الراهن على معرفة الخصائص النفسية للفرد التي تكون بمثابة عوامل مساعدة وذلك للمحافظة على الصحة النفسية وسلامة الأداء النفسي رغم التعرض المباشر للأحداث الضاغطة في الحياة بصفة مستمرة.

فالحياة محفوفة بالعقبات والصعوبات وأشكال الفشل والظروف غير المواتية، والفرد لا يستطيع تجنب الفشل أو الإحباط، ولا يمكنه الهروب من متطلبات التغيير في النمو الشخصي في أي مرحلة من مراحل حياته المعاصرة، أي انه لا حياة بدون ضغوط وحيث توجد الحياة توجد الضغوط(عليوي، 2012).

وضغوط الحياة لا نستطيع منعها ولكن نستطيع أن ندرب الشخص على أن يتمتع بصلابة نفسية تمكنه من مواجهة ضغوط الحياة، لذا فانه من الضروري أن يتحول البحث في مجال الضغوط إلى التركيز على متغيرات المقاومة التي تجعل الأفراد يحتفظون بالصحة الجسمية والنفسية رغم تعرضهم المباشر لهذه الضغوط(Holahan & Moos, 1990).
فالأفراد الأكثر صموداً أو مقاومة وإنجاز وضبطاً داخلياً وقيادة واقتدار ومبادأة ونشاطاً وواقعية هم أكثر صلابة نفسية (عبادة وعبد الوهاب، 2005).

حيث يمكن القول ان الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي للتخفيف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسيمة والنفسية للفرد حيث ان الافراد الأكثر صلابة يتعرضون لهذه الضغوط بدون وجود أعراض مرضية وبالتالي يواجهون الإحباطات والعقبات في سبيل تحقيق أهدافهم في الحياة مما يشعرهم بعدم فقدان المعنى العام للحياة والقدرة على النجاح(حسين وعلام، 1998).

ومن هناك كان لا بد من التحول إلى دراسة المصادر النفسية(كالصلابة النفسية)، حيث تعد الصلابة عاملا مهماً وحيوياً من عوامل الشخصية في مجال علم النفس، فهي عاملاً مهماً في تحسين الأداء النفسي، والقدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي، وتحقيق الصحة النفسية للفرد بشكل عام، وهي التي تساعد الإنسان على مواجهة المشكلات والظروف الضاغطة والخبرات الصادمة(مخيمر، 1996) (أبو قوطه، 2013).

كذلك فان الصلابة النفسية تجعل الأفراد يميلون إلى الصمود والمقاومة وعدم الهروب من مواجهة الضغوط مع قدرة عالية على الضبط الداخلي وقدرة على القيادة والمبادأة بل والتفكير في أكثر من حل

للمشكلة الواحدة، كل ذلك يخفف من حدة وقع الضغوط على الفرد، ولذا فالافراد الاكثر صلابة هم اكثر صحة نفسية بل وقدرة على مواجهة مشاق الحياة(غانم، 2007).

وهذا يؤكد صحة فروض نظرية ((كوبازا)) التي أشارت فيها إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، فالأشخاص الأكثر صلابة يقاومون الضغوط، والصلابة النفسية تنشأ من خلال تشجيع الآباء للأبناء على كيفية تقييم أي مواقف يتعرضون لها، وكذلك على المبادأة والاقتحام والنشاط مع إشعارهم بقيمتهم وكفاءتهم(عبادة وعبد الوهاب2005).

2.1.1.2 مفهوم الصلابة النفسية: psychology Hardiness

الصلابة النفسية لغة: تعني: صلب أي شديد، صلُب الشيء صلابة فهو صلبٌ وصُلب أي شديد(ابن منظور، 1999، 297).

والصلابة النفسية في القاموس تشير إلى الأفراد الذين يتميزون بالجرأة والشجاعة، وانهم معتادون على التعب، قادرون على تحمل الظروف المعاكسة، فالصلابة سمة من سمات الشخصية التي تمد الشخص بالشجاعة لمواجهة التحديات والشدائد وتحويلها إلى ميزة بدلاً من الإحساس بالعجز(محمد، 2012).

وتعرف الصلابة النفسية مفاهيمياً: على أنها اعتقاد لدى الفرد بفعاليته وقدراته على استخدام كامل طاقاته وإمكاناته وخبراته في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة (أبو قوطه، 2013: 10).

ويعود مفهوم الصلابة النفسية إلى (كوبازا Kopasa, 1979) التي توصلت لهذا المفهوم من خلال سلسلة من الدراسات، والتي استهدفت معرفة المتغيرات التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص لصحتهم النفسية، والجسمية، ورغم تعرضهم للضغوط.

حيث تقول بأن الصلابة هي اعتقاد عام لدى الفرد بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية، والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكاً غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية، وموضوعية، ومنطقية، ومتعايش معها على نحو إيجابي ومتضمن ثلاثة أبعاد وهي الالتزام، والتحكم، والتحدي(عبادة وعبد الوهاب، 2005) ،(مخيمر، 1996).

وتمثل الصلابة النفسية إحدى خصائص الشخصية بصورة عامة، كما يعتبر مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام الباحثين باعتباره من العوامل النفسية المهمة التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية(عليوي، 2012).

وتشمل الصلابة الجوانب المعرفية والسلوكية للشخصية، حيث تعمل الصلابة كمنطقة عازلة أو عامل وسيط في التخفيف من آثار الضغوطات والمطالب، وتساعد الفرد على مواجهة الاوضاع الصعبة والتوتر والمواقف الضاغطة وتزوده بحماية او حصانة من الاثار الضارة المحتملة وتصون صحته النفسية وتساعده على التكيف مع مصاعب الحياة(Chan, 2005) ،(Maddi, 2002).

وتعتبر الصلابة الشخصية من المتغيرات الايجابية الدالة على مقاومة الضغوط والشعور بالازمات والاحباطات وهي عامل مساعد على الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية مع وجود دافع داخلي لتحقيق ذاته وامكانية للنمو والتطور ويتوقع الكفاءة لمواجهة الازمات وتشتمل على الضبط والالتزام والتحدي والمرونة(أباظة، 2011).

كما ويشير مفهوم الصلابة النفسية الى ترحيب الفرد وتقبله للتغيرات او الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل الصلابة النفسية كمصدر واق من الضغوط وينظر للضغوط على انها نوع من التحدي وليس تهديداً(الخفاجي، 2013).

وتعرف الصايغ (2013: 150) الصلابة بانها سمة عامة تظهر خلال المشاعر والسلوكيات التي تتصف بالالتزام والتحكم والتحدي، وتعني الشعور التام بان البيئة المحيطة تدعو الى الرضا مما يساعد الفرد الى النظر الى الامور الشاقة في الحياة بنوع من الرضا والحماس.

كما ان الصلابة النفسية تعبر عن قدرة الفرد على التوافق مع التغيرات الحادثة في كل جوانب حياته، ومعرفته بكل المصادر النفسية والاجتماعية كي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية وتحدي قوي لها، مما ينمي لديه عملية المبادأة والإستكشاف الجيد للبيئة ويجعله اكثر صموداً للإحباطات وعدم تعرضه للتهديد ويصبح اكثر شعوراً بالامن(حسين وعلام، 1998).

وهي مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، وهي خصال فرعية تضم الالتزام، والتحدي، والتحكم، يراها الفرد على أنها خصال مهمة في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية، وفي التعايش معها بنجاح، كما تعبر عن قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع

الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية، والتعامل مع الإحباط والأخطاء والصدمات النفسية والمشاكل اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية، ولحل المشاكل والتفاعل بسلاسة مع الآخرين(محمد، 2002) (Brooks, 2005).

والصلابة النفسية من وجهة نظر البهاص (2002: 389) تعني: إدراك الفرد أو تقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الجسمية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقات الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهم النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط.

والصلابة النفسية: هي اعتقاد الفرد في قدرته على استخدام مصادره الشخصية والبيئية المتاحة في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها مواجهة ايجابية، وتتكون الصلابة النفسية من ثلاثة مكونات فرعية هي (الالتزام، التحكم، التحدي)(حسان، 2009: 185). وهذا يتفق مع تعريف (عبادة وعبد الوهاب، 2005) و(تفاحة، 2009) من ان الصلابة هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصارد النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية احداث الحياة الضاغطة.

وهي مجموعة من سمات الشخصية التي تجعل الإنسان قادراً على التصدي ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتحويل هذه الأحداث إلى فرص لتحقيق النمو، عن طريق استخدام الفرد، لقدراته الذاتية الداخلية، ومصادر البيئة الخارجية، والتقييم المعرفي المتفائل لهذه الأحداث وتفسيرها بموضوعية وواقعية، وتتمثل هذه السمات في الالتزام والتحدي والتي يمكن الكشف عنها والتعرف عليها من خلال مقياس الصلابة النفسية(زيدان، 2010).

والصلابة النفسية: هي إحدى السمات الشخصية التي تحول بين الفرد وبين التأثيرات السلبية الناجمة عن الضغوط (Beasley, et al, 2003; 81).

كما عرفها (Heised) بانها القوة والمحاولة والسعي لتحقيق الغاية وبذل المزيد من الجهود والقدرة لانجاز المهام الصعبة بنجاح اعتماداً على الايمان بالقدرات الخاصة وهذا لا يعود فشله او نجاحه الى عوامل خارجية او الحظ(باقر، 2012).

وفي ضوء ما تم ذكره ترى الباحثة انه يلاحظ من التعريفات السابقة الإجماع على كون الصلابة مصدر من المصادر الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة، وسمة شخصية في الفرد، تساعده على إدراك أو تقبل المتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، والتخفيف من آثارها، ومصدر من مصادر التوافق النفسي والاجتماعي، حيث تعمل كوقاية من العواقب الجسمية والنفسية للضغوط.

3.1.1.2 أهمية الصلابة النفسية:

للصلابة النفسية أهمية كبيرة في الحياة، كونها تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة، وتفاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية(خنفر، 2014).

فالصلابة النفسية تستخدم لفاعليتها في مواجهة الشدائد، حيث وجد أن أفضل المتكيفين مع المحن هم الذين لديهم سمات شخصية أطلق عليها (الشخصية الصلدة) حيث تطلق على الأشخاص الذين لديهم التزام عالي ويستمتعون بحياتهم وعملهم، ويتمتعوا بالقدرة على مجابهة التحديات(دخان والحجار، 2006).

وتتضح أهمية الصلابة النفسية في قدرة الفرد على ترحيب وتقبل التغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها، حيث تعتبر الصلابة النفسية من أهم متغيرات الشخصية الايجابية التي لها دورها القوي في مواجهة ضغوط الحياة وفي قوة التحمل، وتعمل كمصدر واق (Buffer) ضد الصعاب وإدراك الفرد أن لديه مقاومة، مما يساعد على التنبؤ بمدى استمتاعه بالسعادة، والتخفيف من اثر الضغوط والمساهمة في مساعدة الأفراد على الاستمرار وإعادة التوافق(حمادة وعبد اللطيف، 2002) ،(محمود، 2012).

كما أن الصلابة تمثل عاملاً مهماً وحيوياً في الشخصية، لذلك ينظر إلى تلك الضغوط على أنها نوع من التحدي، وليست تهديداً للفرد، حيث أن الفرد في مثل تلك الظروف الضاغطة يركز جهده على تلك الأعمال التي تؤدي غرضاً معيناً، وتعود عليه بالفائدة(Lockner, 1998)، (حمادة وعبد اللطيف، 2002).

فالصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي، يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على بالصحة الجسمية للفرد فالأشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط ولا يمرضون(مخيمر، 1996).

ويبين القطراوي (2013) أن هناك علاقة ايجابية وطيدة بين الصلابة النفسية والصحة، حيث انه من الممكن للصلابة أن تساعد في إسكات أو توقيف استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي، وان الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر مقاومة للأمراض، خاصة أن الأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما ينتج عنها من انحدار في مستوى التحفز الفسيولوجي، وان من لديهم مجموعة من الجمل الايجابية عن الذات أكثر من اؤلئك الأقل صلابة، والصلابة التي ترجع إلى التفاؤل هي سمة من شأنها أن تقي من الآثار الجسدية المتعددة للضغط.

في حين تبين راضي (2008) أن هناك علاقة وطيدة بين الصلابة النفسية والقدرات التكيفية، فالناس الأكثر صلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر ولديهم قدرات من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنها اقل ضغطاً ولديهم استجابات تكيفيه أكثر، كما أن الأفراد الأكثر صلابة يكون عندهم آثار مغايرة للضغوط في أثرها على الأعراض، فهم يمارسون الضغوط ولكن بأقل تكرارية وينظرون إلى الأحداث الضاغطة الصغيرة على أنها غير ضاغطة ويكون لديهم إدراك أفضل لصحتهم العقلية والاجتماعية.

ويبين عليوي (2012) أن أهمية الصلابة النفسية تكمن في كونها تعمل على مقاومة الضغوط والشدائد التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، حيث تقف سندا منيعا وجدارا لحمايته من هذه الضغوط والمواقف التي تواجهه في مختلف جوانب الحياة لتحولها إلى مواقف خبرات مفيدة وتجعل منه فردا قادرا على مجابهة التحديات والصعوبات وأكثر اقتدارا وسيطرة لتفادي آثارها السلبية.

وفي ضوء ما تم ذكره ترى الباحثة انه يمكن القول أن الصلابة النفسية لا تكمن فقط بمدى تقبل الفرد للتغيرات التي قد تطرأ على الحالة الصحية والعضوية، أو قدرة الفرد في تحمل الضغوط، وإنما تتجلى في قدرة الفرد على إيجاد حلول خلاقة تمكنه من العبور بنفسه وواقعه إلى بر الأمان.

خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

وأكد ابو ندى (2007) على:

1. ترتبط الصلابة النفسية بأساليب التعامل مع الضغوط ويتمثل ذلك في قدرة الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية على استخدام الأساليب الايجابية في التعامل مع الضغوط (Beasley, et al, 2003).
2. الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية لديهم القدرة على الصمود والمقاومة.

3. الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية لديهم انجاز أفضل.
4. الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية ذوي وجهة داخلية للضبط
5. الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية أكثر إقتداراً ويميلون للقيادة والسيطرة، وأنهم أكثر مبادأة ونشاطاً وذوي دافعية أفضل.

وأضاف السعدي (2013) خصائص اخرى لذوي الصلابة المرتفعة منها:

1. 1الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية يتميزوا بامتلاكهم حساً مفعماً بالحياة، ولديهم القدرة على التأثير على محيطهم بشكل ايجابي.
2. الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية لديهم القدرة على تحويل الموقف السلبي إلى موقف جيد.
3. لديهم أيضا التزام شديد يمكن تفسيره بأنه مشاركة فردية بالأنشطة.
4. يتمتعون بإحساس عال بالهدف وفهم واضح للذات مما يسمح لهم بالكشف عن معنى من هم وماذا يريدون وتقييم الأنشطة التي يقومون بها، ويؤدون وظائفهم بطريقة مرحة وممتعة.

وفي نفس السياق أكد ابو ندى:

1. الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة، وغير منهكين
2. لديهم تمركز كبير حول الذات، ويتمتعون بالانجاز الشخصي.
3. لديهم القدرة على التحمل الاجتماعي، وارتفاع الدافعية نحو العمل.
4. لديهم نزعة تفاؤلية، وأكثر توجهاً للحياة، ويمكنهم التغلب على الاضطرابات النفس جسمية وتلاشي الاجتهاد.

ثانيا: خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة: من أبرز تلك الخصائص أن منخفضو الصلابة النفسية يستخدموا أساليب سلبية في التعامل مع المواقف والأحداث الضاغطة(Beasley, et al, 2003)، حيث يستخدمون استراتيجيات المواجهة الأقل فاعلية كالإنكار والهروب والتقليل من شان الحدث الضاغط(محمد، 2007). كما يتصفوا بعدم الشعور بهدف لأنفسهم ولا معنى لحياتهم ولا يتفاعلون مع بيئتهم بايجابية، ويتوقعون التهديد المستمر، والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء، كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم، وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة(أبو ندى، 2007). وهذا قد يؤدي إلى مشكلات انفعالية وظهور بعض الأعراض النفسية والجسمية(محمد، 2007).

هذا وقد جمعت (كوبازا) (Kobasa, 1979) وهورلوك (Hurlock, 1974) الخصائص الأنفة الذكر بثلاثة مكونات أساسية هي الضبط (Control) والتحدي (Commitment) والالتزام (Challenge) ووظيفتها العمل على حماية الأفراد من الإصابة بالأمراض النفسجسمية.

5.1.1.2 أبعاد الصلابة النفسية :

توصلت (كوبازا Kobasa,1979) إلى ثلاثة أبعاد تتكون فيها الصلابة النفسية هي: (الالتزام، التحكم، التحدي)، حيث افترضت بعض الخصائص التي تميزت بها تركيبة الشخصية الصلبة، منها: أن هؤلاء قادرون على ضبط الأحداث أو التأثير فيها بخبرتهم الخاصة وهذا يعني مكون السيطرة أو التحكم، كذلك قدرة الفرد على المشاركة والالتزام بجميع الأنشطة الحياتية، وهذا هو مكون الالتزام، أيضا قدرة الفرد على توقع التغيير على انه تحد نحو تطور ابعد وأفضل وهذا هو مكون التحدي(باقر، 2012).

وبالتالي أكدت أن الأفراد الأكثر صلابة نفسية هم أكثر صموداً أو مقاومة وإنجازاً وضبطاً داخلياً وقيادة واقتدار ومبادأة ونشاطاً وواقعية (Kobasa, 1983) و(الهلول ومحيسن، 2013).

ويوضح ياغي (2006) أن الصلابة تتكون من ثلاثة خصائص الأول هي: الإحساس بالالتزام (sense of commitment) أو النية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تواجههم، والثانية الإيمان (الاعتقاد) بالسيطرة (belief of control)، من خلال الإحساس بان الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي حدث في حياته وأن الشخص يستطيع يؤثر على بيئته، والثالثة التحدي(challenge) وهو الرغبة في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للنماء والتطوير.

ويبين العيافي (2012) أن الشخص المتمتع بالصلابة النفسية يجب أن يحصل على درجة مرتفعة في هذه الأبعاد، فمن يحصل على درجة مرتفعة على بعد واحد فقط – مثل بعد الالتزام – ويحصل على درجة منخفضة في بعد التحدي والضبط لا يتمتع بالصلابة النفسية، فهو يعيش حالة من القلق أو فقدان الثقة بالنفس، لذا قان التعامل مع الصلابة النفسية يشمل التعامل الكلي مع جميع مكوناتها، الأمر الذم سيعطي دافعاً للتغلب على مشاق الحياة.

أولا: التحكم(الضبط أو السيطرة) Control:

ترى كوبازا (Kobasa, 1979: 69) ان التحكم هو اعتقاد بمدى قدرة الفرد على التحكم فيما يواجه من احداث، وقدرته على تحمل المسئولية الشخصية على ما يحدث له.

وتوضح السعدي (2013) ان (كوباز) بينت أن التحكم يشير إلى مدى اعتقاد الفرد بإمكاناته أن يكون له تحكماً فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على تفسير الأحداث والقدرة كذلك على مواجهة الضغوط بصورة فاعلة.

حيث أن اعتقاد الفرد في عدم قدرته على التحكم يشعره بعدم الجدوى وعدم الفاعلية والعجز والوهن والاغتراب والمشاعر الاكتئابية)(حجازي وأبو غالي، 2010).

فالتحكم اعتقاد الفرد انه يتحمل مسئولية أفعاله ويواجه ما يتعرض له من أحداث، ويسيطر على كل ما يحدث له، وان من يتسم بقوة التحكم يزعجه الإحساس بانعدام الحيلة والسلبية ويميل للتصرف بطريقة تؤثر في أحداث الحياة بدلا من الشعور بالعجز عندما تقابله الشدائد والمحن(محمود، 2012: 549).

والتحكم يتمثل في محاولة الفرد الدفاع عن وجهة نظره، وان يكون قائداً، وان يقنع الآخرين ويؤثر فيهم، كما ويعني مدى إدراك الفرد للكيفية أو العلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج في المواقف المختلفة أثناء الأداء، وهل هو مسئول عن خبرات النجاح أو الفشل كنتيجة لقدراته ومجهوداته، أم أن خبرات النجاح والفشل ترجع إلى عوامل خارجية كالحظ أو الصدفة أو قوة الآخرين(زيدان، 2010) (موسى، 2006).

أما باقر (2012: 259) فيبين أن التحكم هو إحساس الفرد بالاعتقاد بأنه قادر على التأثير في مجرى الأحداث وهؤلاء الأفراد بصحة أفضل من أقرانهم الذين لا يمتلكون هذا الإحساس.

وتشير اباظة (2011) الى الضبط والمتمثل في القدرة على اتخاذ القرارات والمواجهة للضغوط والتحكم فيما يلقاه من احداث وتحمل المسئولية الشخصية عن احداث الحياة، والقدرة على الاختيار من بين بدائل عديدة من الحلول للمشكلات.

والتحكم عبارة عن سمة أساسية فردية وهي متفاوتة بين الايجابية والسلبية أي بين الداخلي والخارجي تؤثر فيها النظم الاجتماعية الحضارية والخبرات الذاتية ثقافية أو تربوية أو رياضية أو اجتماعية، وبالتالي يعني التحكم مدى اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم فيما يحدث له أو يحيط به من مواقف وما يترتب عليها من نتائج، فإذا اعتقد الفرد انه يستطيع التحكم فيما يحيط به من مواقف أو أحداث وان الأشياء التي تحدث له نتيجة مباشرة لعمله الخاص وانه يجد ويجتهد لتحقيق ما يريد، فانه يكون ذا تحكم داخلي، وأما إذا اعتقد انه لا يستطيع التحكم فيما يحيط به من مواقف وأحداث، وإنها مرهونة بقوى الآخرين وترجع إلى الحظ فانه ذا تحكم خارجي(موسى، 2006).

ويتضمن التحكم أربعة صور رئيسية حسب ما يبينه(أبو قوطه، 2013) هي:

1. القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة.
2. التحكم المعرفي المعلوماتي واستخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط.
3. التحكم السلوكي: وهو القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للانجاز.
4. التحكم ألاسترجاعي، ويرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته مما يؤدي إلى تكوين انطباع محدد عن الموقف.

في حين بين علي (2011) أن التحكم يتضمن ثلاثة صور ويعني مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسئولية الشخصية عما يحدث له، وهذه الصورة هي:

1. القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار من بدائل مختلفة.
2. التحكم المعرفي: أي القدرة على تفسير الأحداث الضاغطة.
3. القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للانجاز والتحدي.

وفي نفس السياق أشار عودة (2010) إلى أن أشكال التحكم يتضمن أربع صور رئيسة وهي:

- القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة: وذلك باتخاذ القرار طريقة التعامل مع الموقف سواء بانتهائه أو تجنبه أو محاولة التعايش معه.
- التحكم المعرفي المعلوماتي: ويعني ذلك ان استخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث يجعل التحكم المعرفي، أهم صور التحكم التي تقلل من الآثار السلبية للمشقة إذا ما تم على نحو إيجابي.
- التحكم السلوكي: وهو القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للانجاز والتحدي.
- التحكم ألترجلي: حيث يرتبط بخلفية الفرد السابقة عن الموقف وطبيعته، وتكون انطباعاً محددا عن الموقف، وتعتبره أنه موقف ذو معني وقابل للسيطرة عليه مما يخفف وقع الحدث الصادم.

وتبين الصايغ (2013) أن المراحل الأساسية التي يمر بها التحكم هي المبادأة والإدراك والفعل، فيبدأ الفرد في التعامل مع الموقف ذو التأثير عبر إتخاذ القرار المناسب تجاهه، فإذا كان هذا القرار يهدف

لتغيير الموقف فانه يمثل إتمام مرحلة المبادأة، ومن ثم الدخول في مرحلة الإدراك أو المعرفة بالموقف والتي تعني فهم الفرد التام للموقف، وتحديد مصادر الخطر والمعيقات التي تحول دون التعامل معه، حيث أن تحديد الفرد لقدراته ومصادره الذاتية تحميه من الآثار السلبية للموقف، وأخيرا مرحلة الفعل واتخاذ القرار الذي يقوم به الفرد تجاه الأحداث الشاقة للقضاء عليها.

لذا فان من يتسم بقوة التحم سيكون لديه اعتقاد بانه يمكن ان يتحكم في احداث حياته ويحمل نفسه مسئولية ما يحدث له من اجل التاثير فيما يحدث حوله، وحتى لو كان في سياق صعب، ويزعجه ال'حساس بانعدام الحيلة والسلبية، ويميل للتصرف بطريقة تؤثر في احداث الحياة بدلا من الشعور بالعجز عندما تقابله الشدائد والمحن(حسان، 2009).

ثانيا: الالتزام:

ترى كوبازا (Kobasa et al, 1982: 169) ان الالتزام يمثل التوجه نحو إدماج الذات (Involve Oneself) فيما يقوم به الفرد أو يواجهه.

ويعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية إرتباطًا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرًا لمقاومة ميزان المشقة(عودة، 2010).

ويشير مفهوم الالتزام إلى انه نوع من الوفاء الايجابي والتعاقد النفسي الذي يتعهد فيه الفرد تجاه نفسه وتجاه الاخرين أن يحقق أهدافه بما يعود عليه وعلى الاخرين من حوله بالنفع متمسكاً بقيم ومبادئ المجتمع، حيث ان الانسان اذا كان متسماً بالالتزام، فانه يود الانخراط مع الناس، والاحداث من حوله بدلا من ام يكون سلبياً ويبدو له هذا طريق الحصول على معنى للحياة والتجربة المثيرة ويزعجه ان يغرق في الوحده والاغتراب، ويبدوا ان من يتسمون بالالتزام العالي يؤدون عملهم في حالة من البهجة والجهد القليل(محمود، 2012: 548).

فالالتزام يكشف عما هو مهم وله معنى للفرد، ويمكن أن تعرف من خلال عدد من مستويات الأفكار التجريدية، والتي تمتد إلى غايات محددة، كما تحدد موضع الخطر والتهديد، كما انه يمكن التعبير بالميل للمشاركة في مقابل الاغتراب، لان نقص الالتزام يظهر في صورة الاغتراب(حجازي وأبو غالي، 2010).

والالتزام يقصد به مدى اجبار الفرد لنفسه على الوفاء الايجابي تجاه الاخرين واهدافه وقيمه وادائه بما يشبه التعاقد مع الذات على ضرورة التحقيق الفعلي واللفظي للمطلوب من الفرد، وتبني عدد من القيم والاهداف وملتزم تجاهها، ويتعامل مع الاخرين في ضوئها(اباظة، 2011: 57).

والالتزام Commitment هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه، وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد أكثر التزاما تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين(علي، 2010: 6).

ويوضح باقر(2012: 259) ان الالتزام يعني نزعة الفرد لربط حياته بصورة كاملة في ظروف الحياة المتعددة بما فيها العمل والعائلة والعلاقات الشخصية والاعراف الاجتماعية.

أنواع الالتزام:

يبين عودة، (2010) ان (كوبازا) تناولت مكون الالتزام الشخصي في واقعها حيث رأت أنه يضم كلا من:

- الإلتزام نحو الذات، وعرفته بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الايجابية على نحو يميزه عن الآخرين.
- الإلتزام اتجاه العمل، وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في انجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات الالتزام

ثالثاً التحدي:

تعرف كوبازا (Kobasa, 1979: 70) التحدي بأنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في إحداث الحياة، هو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه، أكثر من كونه متطلب لأمنه وثقته بنفسه وسلامته.

والتحدي يعني أن ما يطرأ على حياة الفرد من تغيرات أمر مثير ومحفز وضروري كجزء من نسق الحياة يدفع على الاستمرارية والقدرة على التعامل مع الأزمات والضغوط، ولدى الفرد امن نفسي ومبادأة واستكشاف لإمكانيات البيئة وما لديه من إمكانيات نفسية واجتماعية تمكن من التعرض والتعامل مع الأحداث السلبية والضاغطة بتحدي، ولدى الفرد أمل في مستقبل أفضل(أباظة، 2011).

والتحدي أيضا هو اعتقاد الفرد أن جميع التغيرات التي يتعرض لها في جوانب حياته المختلفة أمر طبيعي وضروري ولا بد أن يكون الشخص على قدر من المثابرة، وقوة التحمل، والتصدي لها بعيدا عن أي تهديد أو خوف(محمود، 2012: 549).
والتحدي هو التصور المبني على أن حالة التغيير وعدم الاستقرار حالة حتمية يجب التعامل معها واستثمار ذلك النمو الشخصي، أي أن الضغوط وحالات التهديد فرص يمكن استثمارها لصالح الفرد وان التحدي الذي يتمسك به هؤلاء الأشخاص مبني على الثقة بالنفس والتصميم الذاتي(باقر، 2012: 260).

ويؤكد الرد وسميث (1989) Allred & Smith على مجموعة خصائص شخصية مكونة للصلابة تخفف وتلطف من آثار الضغط السلبية وتمنع الإجهاد العضوي الذي يؤدي غالبا إلى المرض، ويوضحان أن التحدي هو الميل إلى رؤية التغير غير المتوقع أو التهديد المحتمل كتحد ايجابي وليس حدثاً مهدداً ومكروهاً.

وإذا اتسم المرء بقوة التحدي فانه يستمر في التعلم من تجاربه السابقة السالبة والموجبة، ويعتبرها مصدرا للنمو والانجاز، وعلى ذلك فإن الحرص على المرور بتجارب مألوفة والإحساس بالتهديد نتيجة التغيير تبدو له أمورا سطحية، كما أن التغير وليس الثبات هو الطبيعي في الحياة، وان التعامل الفعال الايجابي مع التغير يؤدي للنضج وليس لتهديد الإحساس بالأمن(محمود، 2012) و(حسان، 2009).

6.1.1.2 نظريات الصلابة النفسية:

أولا: نظرية التقييم المعرفي لازاروس (Lazours):

أكد (لازاروس) أن طريقة تفكير الفرد بالمواقف التي يتعرض لها هي التي تسبب الضغط له، بمعنى انه حين يكون الموقف مجهداً يجب أن ندرك أولا انه كذلك أي يجب إدراكه بأنه مهدد لصحة الفرد وسلامته، بمعنى أن الأساس في هذه النظرية هو أن الاستجابة للضغط تحدث فقط عندما يُقوم الفرد موقفه الحالي بأنه مهدد، أي يحاول الفرد تقييم الموقف معرفيا بصورة أولية لتحديد حجم التحدي ودلالاته، وان رد الفعل يظهر عندما يدرك الفرد أن بعض القيم أو المبادئ المهمة لديه أصبحت مهددة، في هذه المرحلة يتم تقييم جميع المهددات بشكل أولي ثم بعد ذلك يقوم بعملية تقييم ثانوي لتحديد مصادر المواجهة التي يستند إليها في التعامل مع الموقف، ثم القيام باستجابة المواجهة إزاء

الموقف الضاغط وما هي الآليات والطاقات التي يحتاجه الفرد لتجنيدها في هذه المواقف(العسود، 2011).

وذكر لازروس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للموقف، واعتباره ضغطا قابلا للتعايش، وتشمل عملية الإدراك الثانوي وتقييم الفرد لقدراته الخاصة، وتحديده لمدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة(Lazarus, 1961) .

ويبين الصفدي (2013) أن نموذج لازورس يعد من أهم النماذج التي فسرت عملية المشقة وحدوثها من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

1. البنية الداخلية للفرد.
2. الأسلوب الإدراكي المعرفي.
3. الشعور بالتهديد والإحباط.

حيث أن تقييم الفرد المعرفي لخصائصه النفسية وما يملكه من قيم وثقافة وقناعات تسحق تجنيد الطاقات للدفاع عنها في تقييمه لأساليب مواجهة الضغوط والأحداث المربكة، وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسية وتقديره لذاته التي من الممكن أن تضعفها جدا أو تقوي فيه التحمل والجلد والصلابة ليدافع عما لديه، فعناصر الصراع تكون بمواجهة المشكلات، أو الهروب منها أو تجنبها، أو تحمل مسؤوليتها ويعتمد ذلك على الأمور التالية:

1- طبيعة الحدث نفسه.
2- خصائص الفرد نفسه وصفاته الشخصية.
3- الخبرة السابقة للحدث الحالي.
4- ذكاء الفرد ومهاراته في مواجهة الحدث.
5- المستوى الثقافي للفرد وقيمه ومعتقداته.
6- تقييم الفرد لامكانته وقدراته(العسود، 2011)

ثانيا: نظرية (كوبازا) (Kobasa)(1983):

قدمت (كوبازا) نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية، تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوماً حديثا في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض، واعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، تمثلت الأسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال فرانكل (Frankl)، والذي أشار إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة(أبو ندى، 2007).

والجدير بالذكر أن (فرانكل) صاحب النظرية الوجودية بدأ مشواره العلمي من خلف قضبان الاعتقال في سجون النازية، لذا مر بخبرات قاسية نتجت عن معاناته في معسكرات الاعتقال النازية، حيث رأى من خلال ذلك أن يكون ثمة معنى للمعاناة، كمعاناة الموت التي هي جزء يتعذر استئصاله من الحياة، فبدون هذه المعاناة لا تكون الحياة كاملة، كذلك فإن الظروف السيئة في وجود الإنسان تعطيه الفرصة حتى يكون مع روحه ونفسه وينمو بها، ومن أجل أن يفعل هذا يجب أن يكون لديه ثقة وإيمان بالمستقبل، وبدون ذلك يستسلم الإنسان ولا يكون لديه معنى لحياته، ومعنى لاستمرارها، لذا كان فرانكل (Frankl) دائما يردد داخل المعتقل: ماذا تريد منا الحياة؟ وليس ما نريده نحن وننتظره من الحياة(الزيود، 1998).

فالفرد في بحثه عن معنى لحياته يتخذ حتما قرارات متعددة حسب الوجوديون، هذه القرارات تشكل حجر الأساس لكل شيء في الحياة، وسواء أدركنا أم لم ندرك فان كل سلوكياتنا تترتب على قرارات نتخذها، حيث يذكر (روللو ماي) أن الفرد يتخذ قراراته وفق نمط ثابت، إما قرارا يتجه نحو المستقبل أو قرارا يتجه نحو الماضي(حسان، 2009)، وان الصلابة النفسية هي التي تعطي المعنى للإنسان وهي التي تضفي على الأشياء المعنى والمغزى والقيمة (حجازي وأبو غالي، 2010).

كذلك بنت (كوبازا) فلسفتها على الافتراضات التي تبنتها المدرسة الإنسانية في علم النفس، وتتلخص هذه الافتراضات في أن الأفراد يمتلكون دافعاً داخلياً نحو ادارك الذات وإمكانات ذاتية للنمو والتطور الشخصي والذي سماه كل من روجرز (Rogers) وماسلو(Maslow) الدافع لتحقيق الذات(عسكر، 2003).

ويبين الصفدي (2013) أن (كوبازا) طرحت الافتراض الأساس لنظريتها بعد أن أجرت دراسة على رجال الأعمال والمحامين والعاملين في الدرجة المتوسطة والعليا في الصحة النفسية والجسمية والأحداث الصادمة وقد خرجت ببعض النتائج والتي كان منها:

- الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية وهو الصلابة النفسية بأبعادها وهي (الالتزام، والتحكم، والتحدي).
- إن الأفراد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة.

كما اعتمدت (كوبازا) في نظريتها على نموذج (لازورس) والذي يعد من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها ناقشت العلاقة بين بعض السمات الشخصية والمشتقة (أبو ندى، 2007). كما بينت (كوبازا) أن مفهوم الصلابة يتشابه مع مفاهيم أخرى مثل الفاعلية الذاتية، ومفهوم التماسك، كما أن مفهوم الصلابة مثله مثل المفاهيم السابقة تنشأ من خلال نماذج والدية تتسم

بالصلابة النفسية بالإضافة إلى تشجيع الآباء للأبناء على تقييم الأشياء، وعلى المبادأة والاقتحام والنشاط مع إشعارهم بقيمتهم وكفايتهم وقدرتهم(مخيمر، 1996).

كما اعتمدت كابوزا على افتراضات افريل (Averill) وملاحظاته المختبرية من أن هناك بناءات منظمة للشخصية هي:

- سيطرة جازمة (Decisional Control) وتتمثل في القدرة على الاختيار المناسب للسلوك في التعامل مع الضغوط.
- سيطرة معرفية: (Cognitive Control) وتتجسد في قابلية الفرد على تفسير وتقييم مختلف أنواع الأحداث الضاغطة.
- مهارات التعامل(Coping Skills) وهي استجابات متطورة وملائمة لمواجهة ومقاومة الضغوط دون الاستسلام لها بينما الأفراد الذين لا يمتلكون هذه المقومات يتصفون بالاستسلام والضعف(التميمي وحمد، 2008).

ومجمل القول فان الافتراض الأساسي لنظرية (كوبازا) يتمثل في أن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا، بل انه حتمي لا بد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي، وان المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث، ومن ابرز هذه المصادر الصلابة النفسية بإبعادها(التحكم، الالتزام، التحدي) (أبو ندى، 2007). حيث بينت دراسة (كوبازا) أن هناك ثلاثة سمات ميزت الذين يتمتعوا بالصلابة النفسية وكانت هذه الدراسة قد اشتملت على مجموعة من الإداريين في المراكز التنفيذية الذين نجحوا في مقاومة الأزمات الصحية على الرغم من وجود التأثيرات السلبية للضغوط عليهم(عسكر، 2003).

هذا وقد حددت (كوبازا) مجموعة من العوامل التي تخفف من أحداث الحياة الضاغطة هي:

- عوامل وراثية: كالتاريخ المرضي للإصابة بالاضطرابات النفسية لأحد أفراد الأسرة.
- عوامل بيئية: وتشمل ما يتاح للفرد من مساندة اجتماعية كالتفاعل الاجتماعي والعلاقات المتبادلة بينه وبين البيئة الاجتماعية.
- عوامل شخصية: تتعلق بالخصائص الشخصية للأفراد كتقدير الذات والكفاية الشخصية والصلابة والتفاؤل والاستقلال والمساندة الاجتماعية(خيال، 2013).

أما الأساس التجريبي لصياغة النظرية فقد استطاعت (كوبازا) من خلال اعتمادها على نتائج نظريتها والتي استهدفت الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من شانها مساعدة الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية رغم تعرضه للمشقة، كما استهدفت معرفة دور هذه المتغيرات في إدراك الضغوط والإصابة بالمرض(أبو ندى، 2007).

ثالثا: نظرية فنيك (Venk):

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الضغوط بالاضطرابات أحد النماذج الحديثة الذي أعاد النظر في نظرية (كوبازا)، وحاول وضع تعديل جديد لها وهذا النموذج قدمه فنيك(Venk, 1992) وتم تقديم هذا التعديل من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى، وذلك على عينة قوامها (167) جنديا إسرائيليا، واعتمد الباحث على المواقف الشاقة الواقعية في تحديده لدور الصلابة وقام بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة(عودة، 2010). والتعايش معها قبل الفترة التدريبية التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت (ستة شهور) وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة وهي: ارتباط مكوني الالتزام والتحكم فقط في الصحة العقلية الجيدة للأفراد فارتبط الالتزام جوهريا بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخداما لإستراتيجية التعايش الفعال خاصة إستراتيجية ضبط الانفعال، حيث ارتبط بعد التحكم ايجابياً بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على انه اقل مشقة واستخدام إستراتيجية حل المشكلات بالتعايش (الصفدي، 2013)(السعدي، 2013).

وقام فينك (Venk) بإجراء دراسة ثانية عام (1995) لها نفس أهداف الدراسة الأولى، وذلك على عينة من الجنود الإسرائيليين أيضا، ولكنه استخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة (4 شهور) تم خلالها تنفيذ المشاركين للأوامر المطلوبة حتى وان تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية، وذلك بصفة متواصلة، وبقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية (الواقعية) وطرق التعايش قبل فترة التدريب وبعد الانتهاء منها، حيث تم التوصل لنفس نتائج للدراسة الأولى(راضي، 2008)(أبو ندى، 2007).

المرأة العاملة في فلسطين:

تشكل المرأة نصف المجتمع وهي تلعب دوراً مهماً في بناء المجتمع، حيث أن عطاء المرأة يتجاوز الأعمال المنزلية ليشمل جميع القطاعات وفي المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، فالمرأة غير المتزوجة، تستطيع أن تمارس الكثير من الأعمال التي يمارسها الرجال، في حين أن المرأة المتزوجة تواجه صعوبة في التوفيق بين العمل خارج المنزل والعمل داخل المنزل وتكون الأعباء الملقاة على عاتقها اكبر، وفي هذه الظروف تحاول المرأة جعل متطلبات حياتها الأسرية تتلاءم مع حياتها الوظيفية، وفي بعض الأحيان قد يكون الزوج عائقاً من معوقات الحياة الزوجية، وذلك عندما يهتم في الحياة الاجتماعية والصدقات وعندما يضع نجاحه قبل أي شيء آخر.

والمرأة الفلسطينية على وجه الخصوص, هي بالإضافة إلى كل ذلك تعاني معاناة مضاعفة, لأنها وفي غياب الإستقرار الأمني والإقتصادي والإجتماعي والنفسي في مجتمعها مطالبة بتوفير ذلك للزوج والأبناء والآباء وكافة الأسرة التي تتشكل فيها حسب المسؤولية التي تقع على كاهلها, فهي مطالبة بالصلابة والجهوزية الكاملة للقيام بأي دور يفرض عليها في ظل وضع متقلب في منطقه غير آمنة, فهي لا تملك أن تظل امرأة تمارس دورها الطبيعي, بل يتغير هذا في أي لحظة تفقد المرأة الزوج أو الابن أو الأخ أو الداعم لها من جراء الحروب أو الاعتقالات أو غيره في منطقة دائمة التقلب والغليان(العسود، 2011).

والمرأة كما يقال نصف المجتمع ولها دورها الكبير في بنائه، وحينما تتاح لها الظروف النفسية والاجتماعية المناسبة، فإنها تقوم بواجبها على أفضل وجه ممكن، وقد أثبتت المرأة الفلسطينية على مر التاريخ قدرتها على إعداد النشء، وأن لها دورا هاما في صناعة المستقبل(الهلول ومحيسن، 2013).

ويقصد بالمرأة العاملة المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وهي تقوم بدورين أساسيين في الحياة، دور ربة البيت ودور الموظفة، مع مراعاة خروج النساء اللاتي يعملن بأعمال تطوعية أو أعمال يدوية منزلية(الكحلوت، 2011).

ويبين ياغي (2006) انه ومن خلال العمل يجد الإنسان الفرصة في التعبير عن نفسه وهو محور أساسي في حياة أي فرد لأنه يعطي الفرد المكانة ويربطه بالمجتمع، ولا يتحقق العمل إلا بالعنصر البشري باعتباره الثروة الحقيقية ومحور الإنتاج ومشغل الآلات.

وتوضح الصمادي والطهات (2005) أن المرأة تعمل لعدة أسباب ودوافع منها: الحاجة الاقتصادية أي مساعدة الزوج في تحمل نفقات المنزل، ثم العامل الاجتماعي أي إرضاء المجتمع وهذا يتعلق بالعاملات من حملة الشهادة الجامعية، والرغبة في الحصول على مكانة اجتماعية، ومن اجل سد أوقات الفراغ بخاصة متوسطات العمر من النساء بعد كبر أولادهن والشعور بالفراغ، ومن اجل إثبات وجودها ومركزها وتأكيد ذاتها واستقلالها عن الرجال(الخولي، 1983).

كذلك تعمل المرأة بسبب حاجتها لتأكيد الذات والشعور بالمكانة الاجتماعية والإحساس بالقيمة الإنسانية، كذلك الحاجة الاقتصادية لرفع المستوى الاقتصادي والشعور بالأمن حيال ظروف الحياة الطارئة ومشقاتها، فعمل المرأة الخارجي يربطها بالمجتمع ويحقق لها أهدافا اجتماعية مثل الزمالة والحياة الاجتماعية، حيث تشعر بكيانها واحترام الآخر لها، وانها جزء من المجتمع لا يمكن الاستغناء عن جهوده وقصره على دائرة المنزل الرتيبة(محمد، 2012).

وتوضح الصمادي والطهات (2005) أن المرأة تعمل لعدة أسباب ودوافع منها: الحاجة الاقتصادية أي مساعدة الزوج في تحمل نفقات المنزل، ثم العامل الاجتماعي أي إرضاء المجتمع وهذا يتعلق بالعاملات من حملة الشهادة الجامعية، والرغبة في الحصول على مكانة اجتماعية، ومن اجل سد

أوقات الفراغ بخاصة متوسطات العمر من النساء بعد كبر أولادهن والشعور بالفراغ، ومن اجل إثبات وجودها ومركزها وتأكيد ذاتها واستقلالها عن الرجال(الخولي، 1983).

1.2.12 أقسام عمل المرأة:

قسمت الكحلوت (2011) عمل المرأة إلى قسمين هما:

- **العمل داخل المنزل:** أي أن عمل المرأة يكون ضمن أسرتها من حيث القيام بشؤون المنزل، ومتطلباته، وتربية الأبناء، والعناية بالزوج، وكل ما يتطلب ذلك من رعاية لشؤون الأسر ة، ومن الجدير بالذكر أن عمل المرأة في هذه الحالة يتم من دون أجر مادي.
- **العمل خارج المنزل:** ويقصد به العمل الذي تقوم به المرأة خارج المنزل ويكون بمقابل أجر تتقاضاه نتيجة عملها خارج بيتها.

2.2.12 الآثار الناتجة عن خروج المرأة للعمل:

ترتب على خروج المرأة للعمل آثار ايجابية في محيط أسرتها: منها تغير القيم لدى اسر المشتغلات مثل المساواة بين الرجل والمرأة. وكذلك التغير الحاصل في حجم الأسرة: فالأم تحدد حجم العائلة نتيجة خطة موضوعة بعكس الأم غير العاملة(الصمادي والطهات، 2005).

كما يبين ادم (1982) أن هناك آثار ايجابية ناتجة عن عمل المرأة أهمها التغير في العلاقات الزوجية، وذلك نتيجة لامتلاك المرأة مفهوم ايجابي عن ذاتها، كذلك فان المرأة العاملة المنظمة لوقتها تقيم علاقة جيدة مع أبنائها، فهي تقبل عليهم بشوق ولهفة أكثر وتحاول تعويضهم الوقت الذي تقضيه بعيداً عنهم، فهي تمنحهم فرصة للتعبير عن أنفسهم وتعطيهم فرص الاستقلال التدريجي على الانجاز.

كما شكل خروج المرأة إلى ميدان العمل واشتراكها في كل قطاعات الإنتاج جنباً إلى جنب مع الرجل عملاً تقدمياً وتطورياً للانتقال بالمجتمع إلى حياة أفضل، مما أدى إلى تطوير المركز الاجتماعي للمرأة وأدوارها ووظائفها في المجتمع، وبالرغم من هذه التطورات برزت الكثير من المشكلات التي واجهت المرأة(الصمادي والطهات، 2005).

فقد أدى خروج المرأة للعمل خارج منزلها إلى زيادة الضغوط الملقاة على عاتقها مما يجعلها مرهقة، وغير قادرة – في بعض الأحيان– على التوفيق بين مسؤولياتها نحو أبنائها وزوجها، ومسؤولياتها الأخرى الناتجة عن عملها، وتعدد أحداث الحياة الضاغطة الأخرى، حيث أن ذلك قد يؤدي إلى انخفاض مستوى أدائها لتلك المسؤوليات، وظهور العديد من المشكلات الأسرية التي تؤثر على سلوك الأبناء وتصرفاتهم(محمد، 2012).

كذلك فإن خروج المرأة للعمل، ورغم ما يمثله لها ولأسرتها، فله انعكاساته وأولها على تربية أطفالها، حيث أن هذا الوضع خلق لها صعوبات إزاء دورها الرئيسي المنوط بها وهو دور الأم، وعمل المرأة

يقتضي خروجها من المنزل يوميا، فتضطر إلى ترك طفلها لشخص آخر يقوم مقامها، مما يخلق مشاكل وصعوبات لدى الطفل، نتيجة ابتعاد أمه عنه معظم الوقت وهذا قد يعرضه للتنشئة في جو من الحرمان العاطفي(قويدري، 2009).

ومما يضفي على المرأة طبيعة الخاصة هو اختصاصها بعوارض تعتريها دون الرجل وسيكون لها أكبر التأثير على صحتها النفسية والجسدية حيث إن دور الأمومة يكلفها الكثير من العناء والمشقة دون سائر المخلوقات الإناث الأخرى اللائي يحملن ويلدن وذلك لأن تلك الإناث لا تفرز بويضاتها إلا في فترة محدودة من العام بينما تفرز المرأة بويضة كل شهر منذ البلوغ إلى سن اليأس والمرأة طوال هذه المدة بين حيض وحمل ونفاس وإرضاع ناهيك بما يترتب على كل فترة من هذه الفترات من آلام ومتاعب كما وأنها قد تعيقها عن أداء عملها ما قد تحدثه من تأثيرات على المرأة نفسية وعقلية وبدنية(الكحلوت، 2011).

لذا فانه عند دراسة الضغوط يجب أيضا التحول إلى التركيز على متغيرات المقاومة التي تجعل الأشخاص يحتفظون بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرضهم للضغوط بدراسة الصلابة النفسية، حيث يمكن النظر إلى سمات الشخص الذي يتمتع بالصلابة النفسية كما توصلت إليها (كوبازا) بأنه يتكيف مع الضغوط بأنواعها، ولديه التزام عال، ويستمتع بالعمل مع أسرته وأصدقائه، ويملك الإحساس بالسيطرة على الأمور ومجرياتها، ولديه الإحساس بالقدرة على مجابهة التحديات(الخفاجي، 2013).

2.2 الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الباحثة للدراسات السابقة التي أهتمت بموضوع الصلابة النفسية بصورة عامة، عثرت الباحثة على بعض الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها بمتغيرات مختلفة، ومن الملفت للنظر أن الباحثة لم تعثر على دراسات تناولت موضوع هذه الدارسة بشكل مباشر– في حدود علم الباحثة– خاصة عند الحديث عن العاملات في مصانع الأغذية. والدراسات التي تم الحصول عليها عن طريق المراجع، والدوريات المتخصصة، والمجلات، ورسائل الماجستير قامت الباحثة بعرضها وفقا لتاريخ نشرها على النحو التالي:

1.2.2. الدراسات العربية:

اجرى عيسى (2014) دراسة هدفت التعرف إلى علاقة الصلابة النفسية بضغوط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم، وان كان هناك فروق في متوسطات الصلابة النفسية الصلابة النفسية وضغوط الحياة تبعا لمتغيرات (المحافظة وسنوات العمل، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والعمر، والرتبة، ومكان السكن، ومستوى الدخل). وتكونت عينة الدراسة من (242) عاملا وعاملة من العاملين في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية المشار إليه في دراسة (العسود، 2011)، ومقياس ضغوط الحياة من إعداد (شقير، 2003). وأظهرت النتائج إن درجة الصلابة النفسية جاءت بدرجة مرتفعة. كما تبين أن بعد (الالتزام) جاء في المرتبة الأولى، ثم بعد (التحدي)، ثم بعد (التحكم) وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة. كما تبين انه لا توجد فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات المحافظة، سنوات العمل، الحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والعمر، والرتبة العسكرية، ومكان السكن على الدرجة الكلية للصلابة، بينما تبين وجود فروق في بعد (التحدي) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المبحوثين الذين حالتهم الاجتماعية (أعزب / مطلق). ووجود فروق في بعد (الالتزام) تبعا لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المبحوثين الذين مؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس فأعلى)، كذلك وجود فروق في درجات الصلابة النفسية تبعا لمتغير مستوى الدخل على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعد الالتزام فقط، لصالح المبحوثين الذين مستوى دخلهم (بين 2000 – 4000 شيكل، وأكثر من 4000 شيكل). أيضا أظهرت النتائج انه لا توجد علاقة بين متوسطات الصلابة النفسية وبين متوسطات ضغوط الحياة.

أيضاً هدفت دراسة خنفر (2014) التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى عينة من الطلبة بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة، كذلك معرفة الفروق في مركز الضبط والصلابة النفسية في ضوء متغيري الجنس والتخصص، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من(107) طلاب

منهم (53) ذكور و(54) إناث بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة، واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية من إعداد (مخيمر، 2002) واستبيان مركز الضبط من إعداد (ابي مولود، 2008). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الصلابة ومركز الضبط، كذلك تبين وجود فروق في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، في حين تبين انه لا توجد فروق تبعا للتخصص، كما تبين عدم وجود فروق في مركز الضبط تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

كما هدفت دراسة الخفاجي (2013) الى معرفة مستوى الذكاء الوجداني والصلابة النفسية وعلاقتها بالانهاك النفسي للمعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظة البصرة، ومعرفة الفروق بين مرتفعي الصلابة والذكاء والوجداني في الانهاك النفسي، والتحقق من مدى امكانية التنبؤ بالانهاك النفسي في ضوء كل من الذكاء الوجداني والصلابة النفسية، وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (224) معلماً ومعلمة، بواقع (113) معلمة، و(111) معلماً، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من اعداد (عثمان وعبده، 2002)، ومقياس الصلابة النفسية من اعداد (الحجار ودخان، 2006)، ومقياس الإنهاك النفسي من إعداد (سيد مان وزاج– ترجمة عادل محمد، 1994)، وكانت اهم النتائج الآتي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الوجداني والانهاك النفسي، وكذلك وجود علاقة سالبة بين الانهاك النفسي وبين الصلابة النفسية، في حين تبين وجود علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية والذكاء الوجداني، أيضا تبين وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين مرتفعي ومنخفضي الذكاء والوجداني على مقياس الإنهاك النفسي لصالح منخفضي الذكاء الوجداني، ووجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية على مقياس الإنهاك النفسي لصالح منخفضي الصلابة النفسية، كما تظهر النتائج امكانية التنبؤ بالانهاك النفسي للمعلمين من خلال كل من الذكاء الوجداني والصلابة النفسية.

أيضا أجرت صالح والمصدر (2013) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي بمحافظة غزة، وبين التوافق النفسي والاجتماعي، ومعرفة الفروق بين الطلبة على مقياس الصلابة والتوافق النفسي والاجتماعي طبقا لمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الجامعة)، وتكونت عينة الدراسة من (232) طالباً وطالبة من الملتحقين بجامعة الأقصى وجامعة الأزهر بمحافظة غزة، واستخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية ومقياس والتوافق النفسي والاجتماعي من إعدادهما، وقد كشفت النتائج أن درجة الصلابة النفسية لدى أفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغت(72.1%)، وان التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة جاء أيضا بدرجة مرتفعة حيث بلغت نسبته (73.1%)، كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الصلابة وكذلك على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي طبقا لمتغيرات الدراسة.

كذلك أجرت أبو قوطه (2013) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى قلق الحمل والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى النساء ذوات المواليد بعيب خلقي، والكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الحمل ومقياس المساندة الاجتماعية من إعدادها، ومقياس الصلابة النفسية من إعداد عماد محمد مخيمر. وقامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة مكونة من (150) امرأة سبق لها ولادة طفل بعيب خلقي بحافظة خانيونس، وكان من اهم النتائج أن(29.30%) من عينة الدراسة من ذوات المواليد بعيب خلقي يشعرن بقلق منخفض، بينما كان (41.30%) يشعرن بقلق متوسط، وكان (29.30%) يشعرن بنسبة مرتفعة من القلق، كذلك تبين ان (24.70%) من العينة يدركن ان لديهن مستوى منخفض من المساندة الاجتماعية، بينما كان (42%) منهن يدركن بانهن يتلقين مساندة متوسطة، وكان (33.30) يدركن بأنهن يتلقين مساندة مرتفعة. كما اظهرت النتائج ان (30.70%) يتمتعن بصلابة نفسية منخفضة، و(33.30) منهن يتمتعن بصلابة نفسية متوسطة، و(36%) يتمتعن بصلابة نفسية مرتفعة، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين قلق الحمل والمساندة الاجتماعية، في حين تبين انه لا توجد علاقة بين قلق الحمل والدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعد التحكم ، بينما ظهرت علاقة بين قلق الحمل وبعدي الالتزام والتحدي. أيضا أظهرت النتائج انه لا توجد فروق في مستوى قلق الحمل والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية تعزى لمتغير عدد مرات الحمل، ونوع الولادة، وعدد الأطفال المعاقين، والقرابة من الزوج، ووجود مرض مزمن، والمستوى التعليمي.

كما هدفت دراسة الهلول ومحيسن(2013) إلى تعرف علاقة المساندة الاجتماعية بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، تكون مجتمع الدراسة من (7194)، تم اخذ عينة من (129) امرأة ممن فقدن أزواجهن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية، وبعد التحقق من ثبات الأدوات وصدقها تم تطبيقها على عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة فاقدة الزوج، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزى لنوع الفقدان (شهيد– غير شهيد) في حين وجدت فروق في متغيرات الدراسة تعزى لنوع السكن (مستقل – مشترك) كذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الرضا عن الحياة

لدى المرأة فاقدة الزوج تعزى للعمر ولصالح كبيرات السن، ووجود أثر دال للمساندة الاجتماعية على الرضا والصلابة النفسية.

أيضا هدفت دراسة الصفدي (2013) التعرف إلى العلاقة بين كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة، كما هدفت التعرف على مستوى كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وقلق المستقبل لديهن، كما هدفت أيضاً فحص العلاقة والفروق لعدداً من المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية، والسياسية، على كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وقلق المستقبل. وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (492) مستجيبة من زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة، بواقع (422) (زوجة شهيد) و(92)، (أرملة)، واستخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس هي: مقياس المساندة الاجتماعية " ومقياس الصلابة النفسية ." من "إعداد الباحثة، ومقياس قلق المستقبل من إعداد أحمد جبر (2012) وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين غالبية أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية وغالبية أبعاد مقياس الصلابة النفسية. كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائياً لدى عينة زوجات الشهداء بين القلق العام، وجميع أبعاد مقياس الصلابة النفسية، وكذلك بين الدرجة الكلية لقلق المستقبل، وبعد التحدي. كذلك بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائياً لدى عينة الأرامل بين بعد القلق العام، وكل من بعد التحكم، وبعد التحدي، وكذلك الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين زوجات الشهداء، والأرامل لصالح الأرامل على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وكذلك على بعدي الالتزام والتحدي. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المستجيبات ذوات الدرجة المرتفعة، والمستجيبات ذوات الدرجة المنخفضة على مقياس الصلابة النفسية، في جميع أبعاد مقياس قلق المستقبل.

كما هدفت دراسة القطراوي (2013) التعرف إلى مستوى (المساندة الاجتماعية – الإهمال) والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المعاقين حركياً في محافظات قطاع غزة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باختيار عينة للدراسة تكونت من (200) معاقاً حركياً من أصل المجتمع الأصلي، واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس هي: مقياس الصلابة النفسية، ومقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الرضا عن خدمات الرعاية وجميعها من إعداد الباحث، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسطي كل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا. في حين تبين انه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصلابة النفسية أو المساندة الاجتماعية أو الرضا عن خدمات الرعاية لدى المعاقين

حركيا ترجع لمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج فرق جوهري فقط في مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا ترجع لمتغير السن ولم تظهرها في المساندة الاجتماعية أو الرضا عن خدمات الرعاية لذات المتغير.

كما أجرت محمد (2012) دراسة هدفت إلى بحث دور الصلابة النفسية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من المعلمات– دراسة سيكومترية– كلينيكية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (213) معلمة متزوجة ولديها اطفال، وقد استخدم مقياس المستوة الاجتماعي الاقتصادي للأسرة من إعداد عبد العزيز الشخص (2006) ومقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحثة، ومقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعداد الباحثة أيضا، كذلك استخدمت للدراسة الإكلينيكية (دراسة الحالة، واختبار ساكس لتكملة الجمل، واختبار تفهم الموضوع)، وأظهرت النتائج أن معظم المعلمات يتعرضن لأحداث الحياة الضاغطة بدرجة متوسطة او مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمات ذوات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض والمرتفع على مقياس أحداث الحياة الضاغطة لصالح المعلمات ذوات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض. وعلى متغير سنوات الخبرة لصالح (10 سنوات فاقل)، وعلى متغير عدد سنوات الزواج لصالح (10 سنوات فاقل)، وعلى عدد الأطفال لصالح اللواتي لديهن أربعة أطفال فأكثر.

كما اجري العبدلي (2012) دراسة بعنوان "الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين، وكذلك التعرف على ترتيب استخدام أساليب مواجهة الضغوط النفسية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، وكذلك التحقق من وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في الصلابة النفسية وفي أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك من خلال استخدام مقياس الصلابة النفسية (إعداد: مخيمر، 2006)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية (إعداد: الهلالي، 2009)، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً من طلاب التعليم الثانوي، تم اختيارهم عشوائيا طبقيا، موزعين على مكتبي الشرق والغرب، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين غالبية (أساليب مواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها) الالتزام، التحكم، التحدي من جهة أخرى لدى الطلاب المتفوقين وكذلك العاديين، كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين والعاديين في درجات أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للصلابة لصالح المتفوقين، ووجدت

فروق حقيقية بين المتفوقين والعاديين في أساليب مواجهة الضغوط النفسية باستثناء (التحليل المنطقي، تحمل المسؤولية، الاستسلام، التنفيس الانفعالي).

أيضا أجرى البيرقدار (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادره لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم وقد بلغت عينة الدراسة (843) طالبا وطالبة وهي تمثل حوالي (17%) من مجتمع الدراسة، وقد استخدمت الباحثة مقياسين الأول لقياس الضغط النفسي المعد مسبقا والثاني لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم والذي أعدته الباحثة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ان مستوى الضغط النفسي لدى الطلبة كان(85.79) وهذا يشير إلى أن هذه النسبة منخفضة مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ(120)، وإن معدل الصلابة النفسية (41.81) وهي نسبة منخفضة تدل على عدم تمتع العينة بالصلابة النفسية مقارنة مع الوسط الفرضي. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين متوسطات الضغط النفسي وبين متوسطات الصلابة النفسية.

أيضا أجرت العسود (2011) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى النساء الفلسطينيات زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والعلاقة بينهما في محافظة الخليل، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة استبيان الأمن النفسي من إعداد الباحثة، ومقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر، حيث طبقت المقاييس على عينة مكونة من (105) امرأة من النساء اللواتي تزيد محكومية أزواجهن عن عشر سنوات. وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى المبحوثات جاء بدرجة متوسطة، أما على الدرجة الكلية للصلابة النفسية فقد جاء معبرا عن درجة مرتفعة وأكثر أبعاد الصلابة النفسية انتشارا لدى زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية تمثلت في بعد الالتزام، جاء معبرا عن درجة مرتفعة، ثم بعد التحدي معبرا عن درجة مرتفعة، بينما كان بعد التحكم اقلها معبرا عن درجة متوسطة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة الأمن النفسي تبعا لمتغيرات الدراسة(العمر، والمؤهل العلمي، وعدد الأبناء) أم تبعا لمتغير العمل فقد أظهرت النتائج وجود فروق لصالح النساء اللواتي لا يعملن، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات الدراسة(العمر، والمؤهل العلمي، وعدد الأبناء، والعمل) باستثناء الدخل الشهري، فقد تبين وجود فروق في الدرجة الكلية لصالح اللواتي محكومية أزواجهن أكثر من 30 سنة. أما بالنسبة للعلاقة بين مستوى الأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى فقد تبين إنها علاقة ايجابية دالة إحصائيا بدرجة عالية.

وفي دراسة لمكي وحسن (2011) هدفت التعرف إلى مستوى صلابة الشخصية ومستوى تقدير الذات لدى التدريسيين في جامعة بغداد ودلالة الفروق الإحصائية تبعاً (لمتغير الجنس)، والعلاقة الأرتباطية بين صلابة الشخصية وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (50) تدريسيا وتدريسية، أذ بلغ عدد التدريسيين من الذكور (25) وبلغ عدد التدريسيات من الإناث (25) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن تدريسي جامعة بغداد يتمتعون بالصلابة الشخصية والنفسية الناتجة من أساليب تعاملهم مع ضغوط الحياة المختلفة، مما أدى الى صقل شخصياتهم بصورة جيدة في العمل الأكاديمي والعلمي، أيضا تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس صلابة الشخصية وكذلك في تقدير الذات وفقا لمتغير الجنس، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه ايجابية عالية بين مقياس صلابة الشخصية ومقياس تقدير الذات.

كما اجري علي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأبناء المعاقين عقلياً في مصر والسعودية، وتكونت العينة من (78) أماً موزعين بالتساوي بين البلدين، وتراوحت أعمارهن بين(20_56)سنة، واستخدم الباحث استمارة البيانات الشخصية، ومقياس الصلابة النفسية(إعداد الباحث). وأشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاه أمهات الأبناء المُعاقين السعوديات في الصلابة النفسية ككل وفي مكون التحكم، وفي اتجاه أمهات الأبناء المعاقين عقلياً المصريات في مكون التحدي. ولم تظهر فروق دالة بينهما في مكون الالتزام. وأشارت نتائج الفرض الثاني الى وجود فروق في متغيرات (نوع المعاق، وعمر وعمل الأمهات، ودعم الزوج، والمستوى الاقتصادي)، ولم توجد فروق دالة في متغيري (مستوى التعليم، والحالة الاجتماعية لأمهات المعاقين).

ايضا هدفت دراسة علي (2010) التعرف الى نوعية الحياة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مستأصلات الثدي والرحم، حيث اجريت الدراسة على عينة من مستأصلات الثدي تكونت من (60) مستأصلة ثدي، وعينة مستأصلات الرحم: تكونت من (90) مستأصلة، وقد استخدم الباحث مقياس نوعية الحياة (الصيغة المختصرة) من إعداد: (أحمد محمد عبد الخالق). ومقياس الصلابة النفسية من إعداد: (عماد مخيمر). وقد اظهرت النتائج وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين المستأصلات لثدي واحد والمستأصلات للثديين في نوعية الحياة ومجالاتها(الجسمي، والنفسي، والاجتماعي، والبيئي)، وكذلك في الصلابة النفسية وابعادها (الالتزام، والتحدي، والتحكم)، لصالح المستأصلات لثدي واحد، ايضا تبين وجود فروق لصالح عينة الاستئصال الجزئي في نوعية الحياة ومجالاتها: النفسي، الاجتماعي، البيئي، لصالح المستاصلات لرحم جزئيا، في حين تبين انه لا توجد فروق دالة في مجال نوعية الحياة الجسمية، ايضا تبين ووجود فروق بين جملة مستأصلات

الثدي والسويات في نوعية الحياة "الدرجة الكلية" لصالح السويات، وكذلك بين جملة مستأصلات الثدي والسويات في الصلابة النفسية "الدرجة الكلية" لصالح السويات، كذلك وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين جملة مستأصلات الرحم والسويات في نوعية الحياة "الدرجة الكلية" لصالح السويات، ووجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين جملة مستأصلات الرحم والسويات في الصلابة النفسية "الدرجة الكلية" لصالح السويات.

أيضا هدفت دراسة حجازي أبو غالي(2010) التعرف الى المشكلات التي يعاني منها المسنون الفلسطينيون في محافظات غزة، وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم، كما هدفت الكشف عن العلاقة بين المشكلات التي يعاني منها المسنون ومستوى الصلابة النفسية، والتعرف على الفروق بين الجنسين في المشكلات، ومستوى الصلابة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من (114) مسناً ومسنة من محافظة غزة. وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب أبعاد المشكلات التي يعاني منها المسنون الفلسطينيون في محافظة غزة كانت على النحو التالي: المشاكل الاجتماعية الاقتصادية، ثم المشكلات النفسية، ثم المشكلات الصحية الجسمية. كما بينت نتائج الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية لدى المسنين الفلسطينيين مرتفع، وأن هناك علاقة ارتباطيه عكسية ودالة إحصائياً بين مشكلات المسنين والصلابة النفسية لديهم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات لدى المسنين تعزى للجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصلابة النفسية لصالح الذكور.

كذلك هدفت دراسة حسان (2009) التعرف الى علاقة الصلابة النفسية بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية في مصر، كذلك كشف العلاقة بين كل من مستويات الصلابة النفسية الثلاث (المرتفع – المتوسط – المنخفض)، وأبعاد الصلابة النفسية الثلاث (الالتزام – التحكم – التحدي)، وقلق المستقبل، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (300) معلمة رياض أطفال بمراكز محافظة الغربية بمصر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحثة، ومقياس قلق المستقبل من إعداد (زينب شقير، 2005)، وأظهرت النتائج أن حوالي (53%) من عينة الدراسة يعانوا من قلق المستقبل بدرجة مرتفعة، كذلك تبين وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل. ووجود علاقة سالبة أيضا بين درجات العينة على أبعاد مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهن على مقياس قلق المستقبل.

كما هدفت دراسة المفرجي والشهري(2008) إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وكذلك الفروق بين عينة الدراسة في الصلابة النفسية والأمن النفسي تبعا لمتغير (الجنس، والعمر، والتخصص، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة)، وتكونت عينة الدراسة من (445) طالبا من طلاب وطالبات جامعة أم القرى (مرحلة بكالوريوس، والدبلوم العالي في التربية)، منهم (223) ذكر (222)أنثى تراوحت أعمارهم بين (19–26 عاما) واستخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية ل(يونكن وبتز)، ومقياس الطمأنينة النفسية ل(أبراهام ماسلو)، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: وجود ارتباط موجب دال إحصائيا لدى أفراد العينة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي وان معامل الارتباط لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس والعمر والتخصص، والسنة الدراسية، غير أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية بين عينة الدراسة تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة لصالح ذوي الدخل المرتفع.

كذلك هدفت دراسة راضي (2008) التعرف إلى علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة. حيث أجريت الدراسة على عينة تكونت من (361) أما من أمهات الشهداء. وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: استبانة الصلابة النفسية. واستبانة الالتزام الديني. واستبانه المساندة الاجتماعية، ومن نتائج الدراسة تبين أن مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الشهداء بدرجة مرتفعة وبمتوسط نسبي (85.74)، أيضا تبين وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين مستوى الصلابة النفسية والالتزام الديني لدى أمهات الشهداء، كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للشهيد، والمستوى التعليمي للام، ومتغير مكان السكن، ونمط الشهادة.

كما هدفت دراسة غانم (2007) الى الكشف عن العلاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتية وكل من ضغوط الحياة وتقدير الشخصية والصلابة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعة مرضى السكر واحتوت على عينة من الذكور والإناث المصابين بمرض السكر وتكونت كل عينة من (200) مريض، اما عينة الأصحاء(غير المصابة بالسكر) فقد تكونت بدورها من عينتين من الذكور والاناث بواقع (200) مفردة أيضا، وتم تطبيق قائمة كرونل للاضطرابات النفسجسيمة، واختبار ضغوط العمل، واستبيان تقدير الشخصية، واختبار الصلابة النفسية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة مرضى السكر (ذكور – إناث) وبين العينة غير المصابة بالسكر في جميع متغيرات الدراسة، والى جانب العينة المصابة بالسكر(باستثناء

اختبار الصلابة النفسية) حيث جاءت نتائجه دالة إحصائيا إلى جانب العينة غير المصابة بالسكر، إضافة إلى استخراج العديد من العوامل المشتركة بين مرضى السكر(ذكور – إناث)، وعينة الأصحاء.

كما هدفت دراسة ياغي (2006) التعرف إلى الضغوط النفسية لعمال محافظات قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (578) عاملاً من العمال الذين يحملون تصاريح دخول للعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (1948)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء وتطبيق مقياس "الضغوط النفسية لدى عمال محافظات قطاع غزة" ومقياس "الصلابة النفسية" بعد تقنينها على عينة الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى ان عمال قطاع غزة يعانوا من ضغوط نفسية كبيرة، وشكلت الضغوط الاقتصادية المرتبة الأولى ثم ضغوط المعابر ثم الضغوط ثم الأسرية، ثم الضغوط الانفعالية، ثم الضغوط الاجتماعية، وأظهرت الدراسة وجود صلابة نفسية عالية لدى العمال وجاءت على النحو التالي: الالتزام(78.5%)، والسيطرة(71.2%)، والتحدي(74.1%). كما واتضح وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية والدرجة الكلية للصلابة النفسية.

هدفت دراسة أبو سمهدانة (2006) إلى التعرف على واقع انعكاسات العنف الإسرائيلي في ظل انتفاضة الأقصى على الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية، والتعرف على أثر بعض المتغيرات على انعكاسات العنف الإسرائيلي على المرأة الفلسطينية وعلى صلابتها النفسية خلال انتفاضة الأقصى، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة (600) امرأة فلسطينية تتراوح أعمارهن بين(20 – 30 سنة)، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس انعكاسات العنف على المرأة الفلسطينية، واستخدام مقياس الصلابة النفسية وهو من إعداد (مخيمر، 2002)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية تزيد عن (70%) كمستوى افتراضي، ولا توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية للمرأة الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى التعليمي وعمل المرأة باستثناء وجود فروق في بعد التحدي لصالح المرأة العاملة. وتوجد فروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير السكن لصالح المرأة في محافظتي جنوب غزة وشمالها وأنه توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لديها تعزى لمتغير منطقتي السكن لصالح المرأة في المناطق الاحتكاكية، وأنه لا توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى لعمر المرأة، وأنه توجد فروق لدى المرأة ترجع لنوع العنف الذي تعرضت له لصالح المرأة التي تعاني من عنف مباشر.

أيضا أجرى دخان والحجار (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والصلابة النفسية لديهم وقد استخدم

الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (541) طالبًا وطالبة، وهي تمثل حوالي) (4%من مجتمع الدراسة البالغ (15441) طالبًا وطالبة من كليات الجامعة التسعة بأقسامها المختلفة. واستخدم الباحثان استبانتين، الأولى لقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة، و الثانية لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكان من أهمها: أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (62.05%)، وأن معدل الصلابة النفسية لديهم(77.33%)، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية.

في الوقت ذاته هدفت دراسة عبادة وعبد الوهاب (2005) التعرف الى الفروق بين لاعبي الانشطة الرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في كل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وادراكات النجاح، وكذلك معرفة العلاقة بين كل هذه المتغيرات. وقد تكونت عينة الدراسة من (80) لاعب من لاعبي الانشطة الاربعة (سلة، طائرة، تنس، سباحة)، واستخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية من اعدادهما، ومقياس المساندة الاجتماعية من اعداد ترنر واخرون وتعريب الشناوي وعبد الرحمن، ومقياس ادراكات النجاح من اعداد هوبرت مارش وتعريب محمد حسن علاوي، وقد بينت نتائج الدراسة أن اللاعبين الرياضيين المعاقين بدنياً يتميزون بدرجة عالية من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، كما تبين أن الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لها تأثير ايجابي في كيفية إدراك اللاعبين لضغوط إحداث التدريب والمنافسات الرياضية، أيضا تبين ان الصلابة النفسية تتفاعل مع المساندة الاجتماعية كي تخفف من حدة وقع الضغوط.

كما هدفت دراسة محمد، (2002) التعرف الى دور كل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في التصدي للمشكلة الناجمة عن مهنة التمريض، حيث اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (321) ممرضاً وممرضة منهم (161) ذكور، و(160) إناث ممن تتراوح أعمارهم بين (23 – 24) سنة، ومستواهم التعليمي بين المعهد الفني ودبلوم التمريض، ويتراوح عدد سنوات خبرتهم في العمل بين (7 – 14 سنة)، وقد استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس ضغوط مهنة التمريض، كذلك اختبار الأعداد بالعلاقات الاجتماعية ويشمل المساندة الأسرية ومساندة الأصدقاء، وهو من أعداد ترنز واخرون (1983) ترجمة محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن (1994) وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية.

وفي دراسة أجراها مخيمر (1997) هدفت التعرف الى اثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرين من متغيرات المقاومة والوقاية من آثار الأحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب. وقد طبقت على عينة من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة لكليات الآداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق، وبلغ عدد الذكور (75) طالبا والاناث(96) طالبة. وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والاناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغوط، فكانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية وإدراك الضغوط، ولصالح الاناث في المساندة الاجتماعية، أما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين.

كما قام إبراهيم (1994) بعنوان عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدي المعلمين، حيث هدفت الى استكشاف عمليات تحمل الضغوط ودراسة علاقتها بعدد من متغيرات الشخصية، لمعرفة الخصائص النفسية المميزة للأفراد المقاومين للضغط وعما إذا كانت هناك خصائص معينة ترتبط بتفصيلات تحمل محددة أم لا، وبلغت عينة الدراسة(190) معلما ومعلمة من بين معلمي المدارس الإعدادية والثانوية والمعاهد الأزهرية بمحافظة المنوفية، تم تصنيفهم إلى ثلاث فئات عمرية، وأظهرت النتائج على مقياس تحمل ومواجهة ضغوط الحياة وجود أثر دال لعمليات التحمل الموجهة نحو المشكلة للموقف الضاغط، و إن الجنس يتفاعل مع السن على العمليات السلوكية الموجهة نحو المشكلة، وبرهنت النتائج على وجود علاقة دالة بين عدد من متغيرات الشخصية كما تتمثل في "الثقة بالنفس، والعصابية، وتقدير الذات" وعمليات تحمل الضغوط بيد أن تلك العمليات قد لا تؤثر بفعالية متساوية مع اختلاف المواقف الضاغطة أو اختلاف الأفراد و ما يتمتعون به من خصائص نفسية.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة حسين وأكبر Hossein & Akbar (2014) دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية بمكوناتها الثلاث (الالتزام، والتحكم، والتحدي) والسعادة، حيث اجريت الدراسة على عينة متاحة مكونة من (50 موظفا) من جامعة آزاد الإسلامية، التي كانت. وقد استخدم الباحث بالإضافة الى الملاحظة الشخصية، مقياس السعادة النفسية، كذلك استخدم مقياس الصلابة النفسية بأبعاده الثلاث، حيث أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للصلابة النفسية والتي بلغت (38.1%) وكذلك بعد التحكم الذي بلغ (36.7%) لها تأثيرها الكبير على السعادة النفسية لدى الموظفين، وان درجة السعادة تزيد

وتنقص تبعا لدرجة التحكم ودرجة الصلابة النفسية لدى الموظفين. أيضا أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين السعادة والصلابة النفسية بأبعادها المختلفة.

أجرى بارتون واخرون (2008) Bartone and et. Al دراسة هدفت للتعترف التى الصلابة النفسية لدى المتقدمين للخدمة في القوات الخاصة للجيش الامريكي للتنبؤ بالنجاح في المهام التي تطلب جهدا وشدة عالية، وقد تكونت العينة من (1128) متقدما تم خضوعهم لمقياس القدرة على التكيف والصمود والصلابة النفسية، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج باستخدام الاختبارات اللازمة أشارت النتائج التى ان الافراد المتقدمين للخدمة في القوات الخاصة والذين نجحوا في تخطي البرنامج التدريبي والاختبارات بنجاح، سجلوا نسبة أعلى في مستوى الصلابة النفسية مقارنة بالافراد الذين لم يتخطوا البرنامج التدريبي ولتم يتت قبولهم للخدمة فتي القوات الخاصة، وفي ضوء هذه النتائج ظهرت اهمية الصلابة النفسية في كونها احد اهم سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل مع الضغوط وأداء المهام بنجاح وخصوصا تلك المهام ذات المتطلبات العالية الشدة.

أيضا اجرى جادكينز وماسي وهاف (2006) Judkins & Massey & Huff دراسة بعنوان الصلابة والضغوط والمرض وسوء استخدام الوقت لدى الممرضات الإداريات بجامعة أرلينغتون في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الصلابة النفسية، والإجهاد والضغوط الناتجة عن العمل في مهنة التمريض وسوء استخدام الوقت، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (616) ممرضة ادارية. وتم استخدام مقياس النفسية لباترون (1989) ومقياس الضغوط المكتسبة لكوهين (1983) وبينت الدارسة، أن الصلابة عملت كوسيط قوي من مستويات عالية من التوتر وضغوط العمل، كذلك تبين ان التدعيم في بيئة العمل والتدعيم الذاتي بالاضافة الى الصلابة النفسية ومهارات المواجهة الفعالة تعد كمتغيرات الشخصية القوية لمواجهة الضغوط والمرض.

ايضا هدفت دراسة قام بها تشان (2005) Chan الى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصلابة النفسية الاسرية كما يدركها الطلاب المتفوقون، وبين القدرة على الابتكار، وقد اجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها (212) طالباً وطالبة من الموهوبين منهم (127 ذكور)، و(85 اناث)، من طلبة الصف الخامس حتى الصف الثالث عشر، حيث تراوحت اعمارهم بين (9 – 18) عاما، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها تنبئ بعض ابعاد الذكاء الانفعالي (المهارات الاجتماعية، استخدام الانفعالات، التعاطف) بابعاد الصلابة النفسية الاسرية الثلاثة(الالتزام، والتحكم، والتحدي) بالاضافة

الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي والصلابة النفسية، وعدم وجود فروق دالة بين الطلاب الذكور والإناث، او بين الطلاب الأصغر والأكبر في العمر الزمني في الذكاء الانفعالي والصلابة النفسية الأسرية. باستثناء أن الطلاب الأصغر سنا ينظر أسرهم على أنها أكثر صلابة مما فعل الطلاب الأكبر سنا.

كما هدفت دراسة ابو ركبة (2005) Abu Rukba التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية والصحة النفسية لدى أمهات متلازمة داون، كما هدفت إلى تحديد مستوى الصلابة النفسية والصحة النفسية والكشف عن اثر بعض المتغيرات الاجتماعية الديمغرافية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها(180) ام من الامهات اللاتي يتابعن أطفالهن بمتلازمة داون في جمعية الحق في الحياة بمدينة غزة، وقد استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الأعراض السيكوباثولوجية (SCL-90-R) لقياس الصحة النفسية، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة اراتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الصلابة النفسية والصحة النفسية لدى امهات متلازمة داون. ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للامهات لصالح الأمهات اللاتي انهين التعليم الجامعي والثانوي والاساسي، ولكل من عمر المرأة، وعمر الطفل، وجنسه.

في نفس السياق هدفت دراسة كول وفيلد (2004) Cole & Field الى اختبار دور الصلابة النفسية في سياق المقرر الجامعي في العلاقة بين دافعية التعلم ونتائج التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (356) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة منهم (59%) من الذكور، و(41%) من الإناث، وقد قام الباحثان بتطبيق مقياس الصلابة النفسية وكذلك مقياس دافعية التعلم، وتوصلت النتائج إلى ارتباط الصلابة النفسية، ارتباطاً سالباً مع اكتئاب الطلاب وايجابياً مع دافعية التعلم، وردود أفعالهم في الفصل الدراسي وايجابياً بالتحصيل الأكاديمي، بينما ارتبطت دافعية التعلم ارتباطا ً سالباً مع اكتئاب الطلاب ذوي مستويات الصلابة النفسية المرتفعة، وأيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في الصلابة النفسية.

وفي نفس السياق أجرى سافاج وسوسان (2004) Savage & Susan دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية لدى النساء المسنات وكل من متغيرات التعبير عن الذات والإحساس بقيمة الذات وتوقع النجاح واستمرار الحياة، أيضا هدفت الدراسة الى البحث في معنى الحياة لدى النساء المسنات،وتكونت عينة الدراسة من (151) مسنة أعمارهن فوق (65) عاما، حيث قام فريق البحث بتطبيق عدة مقاييس للوصول إلى معنى الحياة لدى المسنات، وقد بينت النتائج ان الصلابة

النفسية تؤدي إلى ارتفاع قيمة الذات واستمرار النجاح في المشاريع الشخصية التي تعطي الإحساس بمعني الحياة لدى الفرد.

كما اجرى Beasley & Thompson & Davidson(2003) دراسة هدفت التعرف الى المرونة في الاستجابة لاحداث الحياة الصادمة وآثار أسلوب التكيف على الصلابة المعرفية، وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (187) طالب وطالبة من طلبة الجامعات، حيث استخدم فريق البحث مقياس الصلابة النفسية ومقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس الصحة النفسية، وبينت النتائج ان انخفاض مستوى الصلابة النفسية، واستخدام الأساليب الاحجامية يؤدي الى العديد من المشاعر السلبية المرتبطة بالضغوط، وان الصلابة المعرفية واساليب التعامل مع الضغوط تؤثر تاثيراً مباشراً على العلاقة بين الضغوط والصحة النفسية، حيث تقلل من التاثيرات السلبية لاحداث الحياة الضاغطة، وبالتالي ارتفاع مستوى الصحة العامة، وانخفاض مستوى القلق والاكتئاب.

كما اجرى تجنق (2002) Tjiong دراسة بهدف معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي، والصلابة النفسية، وضغوط العمل لدى الممرضات، وقدر اجريت الدراسة على عينة مكونة من (123) ممرضة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ابعاد الذكاء الانفعالي وابعاد الصلابة النفسية، بينما اظهرت النتائج انه لا توجد علاقة بين كل من الصلابة النفسية والذكاء الانفعالي وبين ضغوط العمل.

كما هدفت دراسة بينجلي ودود (2000) Pengilly & Dowd إلى فحص التأثير الوسيط للمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية (الالتزام، التحدي، السيطرة) في العلاقة بين الضغوط والاكتئاب، وقد تمثلت عينة الدراسة من (105) طالباً جامعياً، وقد استخدم قائمة (Beck, 1983) للاكتئاب، ومقياس أحداث الحياة للطالب الجامعي، ومقياس الصلابة والمساندة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين مكونات الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية بالدرجة على قائمة (Beck) للاكتئاب، حيث وجد أن الصلابة تتوسط العلاقة بين الضغوط والاكتئاب، مثل ذلك أن الأفراد منخفضي الضغط – مرتفعي الصلابة مكتئبين أكثر من الأفراد منخفضي الضغط – منخفضي الصلابة، كذلك أن الأفراد مرتفعي الصلابة لديهم مستويات متشابه للاكتئاب بصرف النظر عن مستوى الضغط وذلك يمكن أن تكون الصلابة تخفف من أثر الضغط على الاكتئاب، فقد وجد مكون واحد من مكونات الصلابة (الالتزام) يتوسط العلاقة بين الضغط والاكتئاب، فالأفراد مرتفعي الضغط – منخفضي الالتزام أكثر اكتئاباً من الأفراد منخفضي الضغط منخفضي الصلابة، كذلك فأن الأفراد مرتفعي الالتزام لديهم مستويات مشابه للاكتئاب بصرف النظر عن الضغط ، وذلك يظهر أن الالتزام يمكن أن يخفف من أثر الضغط على الاكتئاب.

كما اجرى جيرسون(1998) Gerson دراسة هدفت الى بيان العلاقة بين الصلابة لنفسية ومهارات المواجهة والضغوط بين طلبة الدراسات العليا، حيث بلغت عينة الدراسة (101) طالبا من الدراسات العليا من قسم علم النفس في مدرسة اميدوسترن للخريجين في قسم علم النفس. وقد استخدم الباحث اختبار الشخصية، واستبانة المواجهة، واستبانة الضغوط اليومية، ومقياس الصلابة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثيرا من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة، وأن الضغوط ترتبط ايجابيا بمهارات المواجهة التالية: (التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، الاستسلام)، كما توصلت الدراسة ايضا إلى أن الصلابة الكلية والتجنب العرفي والتحليل المنطقي منبئات هامة للضغوط، وأخيرا توصلت الدراسة الى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط حيث وجد الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية من الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على انها أقل ضغطا من الطلاب الذين لم يحصلوا على درجات عالية في الصلابة.

أيضا اجري رديوالت و زوني (1989) Rhodewatt & Zone دراسة استقصائية على عينة من النساء البالغات بهدف بحث درجة الصلابة النفسية الأعلى والأقل بين السيدات وعلاقة ذلك بإدراكهن للضغوط والاكتئاب، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (249) امرأة تراوحت أعمارهن بين 25 – 65 سنة، وطبق عليهن مقياس الصلابة النفسية، ومقياس ضغوط الحياة، ومقياس بيك للاكتئاب ومقياس وايلر للأمراض الجسمية. حيث تم تقسيم عينة الدراسة من السيدات إلى الأعلى صلابة والأقل صلابة طبقاً لمقياس كوبازا في الصلابة، وأشارت النتائج إلى السيدات الأقل صلابة كن اكثر اكتئاباً ومرضاً جسمياً وأكثر تأثرا بأحداث الحياة الضاغطة، كما أن السيدات الاكثر صلابة كان تقييمهن لذواتهن ايجابياً، وكن اقل اكتئاباً، واقل تاثراً بالضغوط.

كذلك اجرى جانيلين وبلارني (1984) Ganellen, Blarney دراسة بعنوان دور الصلابة النفسية في العلاقة بين الضغط والاحتراق الوظيفي" حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والشخصية الصلبة، ومعرفة أيهما يلعب دورا أهم كمخفف لأثر ضغوط الحياة أم انهما متشابها التأثير، وبلغت عينة الدراسة (83) طالبة جامعية. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية حيث يعتبر تفاعلهما عوامل مخففة من أثر الضغوط، وتم البحث على أساس دراسة دور الصلابة وعلاقته بالضغط النفسي والاحتراق الوظيفي بين المدرسين الصينيين في هونج كونج، حيث قيمت هذه الدراسة مواضيع الضغط النفسي والاحتراق

الوظيفي بين المدرسين الصينيين، واستعرض البحث الاستجابات المختلفة لفقرات الصلابة الإيجابية والسلبية، وأظهرت الدراسة أن الذين لديهم صلابة إيجابية، أظهروا مستوي أقل من الاحتراق الوظيفي.

أجرت كوبازا ومادي وخان (1982) Kobasa & maddi & kahn دراسة بعنوان: "الصلابة النفسية، وعلاقتها في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية، وقد هدفت الدراسة لمعرفة أثر الصلابة النفسية ومكوناتها كمتغير سيكولوجي، في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية، وتكونت عينة الدراسة من عينات متباينة الأحجام والنوعيات من شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة والعليا والمحامين ورجال الأعمال، حيث كان عدد العينة (259) مبحوثا تراوحت أعمارهم ما بين (32– 65) بمتوسط عمري (40 عاماً)، وتم تطبيق مقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعداد (راهي، 1967) ومقياس الصحة والمرض من إعداد (وايلر وماسودا وهولمز)، ومقياس حالة الاستعداد الوراثية في الشخصية، ومقياس مركز الضبط، ومقياس الاغتراب عن الذات وعن العمل لقياس الالتزام، ومقياس الأمن، ومقياس المعرفية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى أن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة، لا تخفف من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط، بل تمثل مصدرًا للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية، في مقابل الشعور بالاغتراب، والتحكم في مقابل الضعف، والتحدي في مقابل الشعور بالتهديد، ووجود ارتباط دال بين بعدي الالتزام والتحكم والإدراك الإيجابي والواقعي للأحداث الحياتية الشاقة وكذلك الأساليب الفعالة التعايشية، كما أشارت النتائج إلى دور بعض المصادر الاجتماعية في الوقاية من الإصابة بالاضطرابات، كالمساندة الاجتماعية في محيط الأسرة، ولكن في ظل اقترانها بعدد من المصادر الشخصية الأخرى المدعمة لها ولدورها، كالصلابة النفسية، أما مساندة الرؤساء فكان لها الدور الوقائي الفعال، في إطار العمل فقط بشكل مستقل، وكذلك تشير الدراسة إلى أن مفهوم الصلابة يتشابه مع مفاهيم أخرى، مثل الفاعلية الذاتية لباندورا والتماسك لانتونفسكي.

3.2.2 التعقيب على الدراسات العربية والأجنبية:

باستعراضنا لهذه الدراسات العربية والأجنبية نلاحظ أن هناك إهتماما ظاهرًا بموضوع البحث في مجال الصلابة النفسية، وقد تنوعت الدراسات في طرح هذا الموضوع وترى الباحثة تصنيفها تحت نقاط مختلفة حسب دلالتها وهي:

بخصوص درجة الصلابة النفسية: اتفقت نتائج دراسة عيسى (2014) ودخان والحجار (2005) وصالح والمصدر (2013) وحجازي أبو غالي(2010) والبيرقدار (2011) ودراسة راضي (2008) ودراسة ياغي (2006) وابو سمهدانة (2006) في وجود درجة مرتفعة من الصلابة النفسية لدى الفرد العينة التي تم استهدافها من قبل تلك الدراسات. وهذا يختلف مع ما جاءت به دراسة حسين وأكبر (2014) Hossein & Akbar التي اظهرت أن الدرجة الكلية للصلابة النفسية بلغت (38.1%) معبرا عن درجة متوسطة.

بخصوص ابعاد الصلابة النفسية: اتفقت نتائج دراسة عيسى (2014) التي اظهرت أن بعد (الالتزام) جاء في المرتبة الأولى، ثم بعد (التحدي)، ثم بعد (التحكم)، دراسة الحموز (2013) التي بينت أن أكثر أبعاد الصلابة النفسية انتشارا جاء في مقدمتها الالتزام ثم بعد (التحدي) ثم جاء بعد (التحكم). في حين اتفقت مع دراسة ياغي (2006) التي أظهرت ان بعد الالتزام جاء في المرتبة الاولى، بينما اختلفت في وجود بعد التحكم في المرتبة الثانية والثالث والتحدي.

بخصوص عمل المرأة: اختلفت نتائج دراسة ابو سمهدانة (2006) التي اظهرت انه لا توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية للمرأة الفلسطينية تعزى لمتغير عمل المرأة باستثناء وجود فروق في بعد التحدي لصالح المرأة العاملة. مع نتائج دراسة العسود (2011) التي كشفت عن وجود فروق تبعا لمتغير العمل لصالح النساء اللواتي لا يعملن.

بخصوص الجنس: اتفقت نتائج دراسة خنفر (2014) ودراسة حجازي أبو غالي(2010) ودراسة مخيمر(1997) في وجود فروق في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسات مع نتائج دراسة القطراوي (2013) ومكي وحسن (2011) والمفرجي والشهري(2008) وتشان (2005) Chan وكول وفيلد (2004) Cole & Field التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في الصلابة النفسية.

بخصوص التخصص: اتفقت نتائج دراسة خنفر (2014) المفرجي والشهري(2008) في عدم وجود فروق تبعا للتخصص في متوسطات الصلابة النفسية.

بخصوص سنوات العمل: بينت دراسة عيسى (2014) انه لا توجد فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لسنوات العمل.

بخصوص الحالة الاجتماعية: اتفقت نتائج دراسة عيسى (2014) علي (2011) في عدم وجود فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، بينما اختلفت مع نتائج دراسة

الصفدي (2013) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين زوجات الشهداء، والأرامل لصالح الأرامل على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وكذلك على بعدي الالتزام والتحدي.

بخصوص المؤهل العلمي: اتفقت نتائج دراسة عيسى (2014) وأبو قوطه (2013) والعسود (2011) وعلي (2011) وراضي (2008) وابو سمهدانة (2006) في عدم ووجود فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسات مع دراسة ابو ركبة (2005) Abu Rukba التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأمهات لصالح الأمهات اللاتي انهين التعليم الجامعي والثانوي والأساسي.

بخصوص العمر: اتفقت نتائج دراسة عيسى (2014) وابو ركبة (2005) Abu Rukba **و**تشان (2005) Chan وابو سمهدانة (2006) والعسود (2011) والمفرجي والشهري(2008) التي بينت أنه لا توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى للعمر، وهذا لا يتفق مع كشفت عنه نتائج علي (2011) التي أظهرت فروق في مستوى الصلابة النفسية تبعا للعمر.

بخصوص مكان السكن: اتفقت نتائج دراسة عيسى (2014) راضي (2008) التي بينت انه لا توجد فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات مكان السكن، في حين اختلفت مع دراسة ابو سمهدانة (2006) التي بينت وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير السكن لصالح المرأة في محافظة جنوب غزة وشمالها وأنه توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لديها تعزى لمتغير منطقتي السكن لصالح المرأة في المناطق الاحتكاكية.

بخصوص مستوى الدخل: اتفقت نتائج دراسة المفرجي والشهري(2008) وعلي (2011) والعسود (2011) وعيسى (2014) التي كشفت عن وجود فروق في درجة الصلابة النفسية لصالح ذوي الدخل المرتفع.

بخصوص العلاقة: ارتبطت الصلابة النفسية سلبيا بكل من أساليب مواجهة الضغوط (العبدلي، 2012) ومشكلات المسنين (أبو غالي، 2010) والضغوط النفسية (Gerson, 1998) و(دخان والحجار، 2005) و(ياغي، 2006) و(البيرقدار، 2011)، وقلق المستقبل (حسان، 2009) والانهاك النفسي (الخفاجي، 2013)، والقلق العام (الصفدي، 2013) والاحتراق الوظيفي (Ganellen 1984 ,Blarney) والاكتئاب ((Cole & Field, 2004) في حين ارتبطت الصلابة النفسية ايجابيا بكل من الالتزام الديني (راضي، 2008)، ومركز الضبط (خنفر، 2014) والأمن النفسي (العسود، 2011) (المفرجي والشهري، 2008)، والتوافق النفسي والاجتماعي (صالح والمصدر، 2013) والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة (الهلول ومحيسن، 2013)، والمساندة الاجتماعية (الصفدي، 2013) و(القطراوي، 2013) وتقدير الذات (مكي وحسن، 2011) وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية (محمد، 2002) والسعادة (Hossein(& Akbar, 2014، والذكاء الانفعالي

(Chan, 2005) والصحة النفسية(Abu Rukba, 2005) والذكاء الوجداني (الخفاجي، 2013) والمساندة الاجتماعية (Ganellen Blarney, 1984) والذكاء الانفعالي (Tjiong, 2002) والمساندة الاجتماعية (Pengilly & Dowd, 2000)، بينم تظهر نتائج بعض الدراسات عدم وجود علاقة بين الصلابة النفسية وضغوط الحياة (عيسى (2014) وقلق الحمل (أبو قوطه، 2013).

بخصوص التبنؤ: تظهر نتائج الدراسة امكانية التنبؤ من خلال الصلابة النفسية بالانهاك النفسي (الخفاجي، 2013) وقلق المستقبل(الصفدي، 2013) وابعاد الذكاء الانفعالي (المهارات الاجتماعية، استخدام الانفعالات، التعاطف (Chan, 2005).

في ضوء ما تم ذكره ترى الباحثة ان الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الصلابة النفسية في مجتمع دراسة متمثل في العاملات بمصانع الاغذية، حيث لم تعثر الباحثة على اي دراسة اقتصرت على العاملات في تلك المصانع، مما يعطي هذه الدراسة طابع التميز، كذلك تتميز عن الدراسات السابقة في دراستها لبعض المتغيرات الديمغرافية والتي تختلف عن تلك المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة، بينما تلتقي مع بعض الدراسات في استخدامها لمقياس (مخيمر، 1996).

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

5.3 إجراءات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأَداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إِجراءَات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة حول مستوى الصلابة النفسية من وجهة نظرهن وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة، والبالغ عددهن (351) عاملة، منهن (187) يعملن في منشات غذائية معتمدة رسميا من قبل الغرفة التجارية ووزارة العمل، وذلك حسب إحصائيات رسمية صادرة دائرة الإحصاء الفلسطيني، و(164) عاملة من خلال الجمعيات التابعة للقرى، حيث يعملن على شكل مجموعات صغيرة، ومن ابرز تلك الجمعيات جمعية إنعاش الأسرة.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (263) عاملة من عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تم اختيارهن بطريقة العينة الطبقية العشوائية تبعا لطبقة الاعتماد (رسمي وغير رسمي)، منهن (140) من المعتمدات رسميا ضمن السجلات والكشوف، و(123) غير معتمدات بصورة رسمية، وتشكل العينة ما نسبته (75%) من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب

العمر الحالي، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل، وسنوات العمل في المصنع، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

جدول 1.3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر الحالي، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل، وسنوات العمل في المصنع، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
العمر الحالي	اقل من 30 سنة	117	44.5	263
	بين 30 – 45 سنة	96	36.5	
	أكثر من 45 سنة	50	19.0	
المؤهل العلمي	ثانوي فاقل	126	47.9	263
	دبلوم	60	22.8	
	بكالوريوس فأعلى	77	29.3	
معدل الدخل	اقل من 2000 شيكل	165	62.7	263
	بين 2000 – 3000 شيكل	70	26.6	
	أكثر من 3000 شيكل	28	10.6	
سنوات العمل في المصنع	اقل من 5 سنوات	150	57.0	263
	بين 5 – 10 سنوات	45	17.1	
	أكثر من 10 سنوات	68	25.9	
الحالة الاجتماعية	متزوجة	113	43.0	263
	عزباء	117	44.5	
	أرملة	18	6.8	
	مطلقة	15	5.7	
مكان السكن	مدينة	103	39.2	263
	قرية	132	50.2	
العمر	مخيم	28	10.6	239

4.3 أداة الدراسة: استبانة الصلابة النفسية

للتعرف إلى درجة الصلابة النفسية استخدمت الباحثة استبانة الصلابة النفسية التي أعدها (مخيمر، 2002)، –ملحق رقم (2)– وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (47) فقرة، منها (16) فقرة تقيس الالتزام، و(15 فقرة) تقيس التحكم، و(16 فقرة) تقيس التحدي، وبعد إخضاع الاستبانة للتحكيم – ملحق رقم (3)– أصبحت الاستبانة تتكون من (46) فقرة منها (16) فقرة تقيس الالتزام، و(14 فقرة) تقيس التحكم، و(16 فقرة) تقيس التحدي، حيث تم حذف الفقرة رقم (38) والتي تنص على

(أؤمن بالمثل الشعبي" قيراط حظ ولا فدان شطارة")، حيث أصبحت أبعاد الأداة بعد التحكيم موزعة كما هو واضح في الجدول (2.3).

جدول (2.3) يوضح فقرات الأبعاد بعد التحكيم.

الرقم	البعد	أرقام الفقرات	العدد
1	الالتزام	**1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 39، 42، 45**	16
2	التحكم	**2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 40، 43.**	14
3	التحدي	**3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 38، 41، 44، 46.**	16
المجموع		46 – 1	46

1.1.5.3 مفتاح التصحيح:

استخدم المقياس الثلاثي (تنطبق دائما/ 3 درجات)، و(تنطبق أحيانا/ درجتين)، و(لا تنطبق نهائيا/ درجة واحدة)، وقد طبق هذا السلم على غالبية بنود الدراسة باعتبارها فقرات ايجابية باستثناء الفقرات (7، 11، 16، 21، 23، 25، 28، 32، 35، 36، 37، 41، 45، 46) فقد تم عكس الدرجات باعتبارها فقرات سلبية.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة الصلابة النفسية لدى أفراد العينة، تم تحديد طول مفاتيح المقياس (الحدود الدنيا والعليا)، من خلال حساب المدى (3–1 =2)، ثم تم تقسيمه من (3) للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هي في الجدول رقم (3.3).

جدول رقم 3.3. يوضح درجات المتوسطات الحسابية لدرجة الصلابة النفسية لدى أفراد العينة.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.66	منخفضة
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 – 2.32	متوسطة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.33 – 3	مرتفعة

2.1.5.3 صدق استبانة الصلابة النفسية:

تم التأكد من صدق الاستبانة بصورتها الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (12) محكما- ملحق رقم (1)- من المختصين والمهتمين بالبحث العلمي، للتأكد من ملائمة كل فقرة من فقرات الاختبار للمجال الذي وضعت فيه، وملائمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة للمبحوث، وملائمة كل فقرة من فقرات الاختبار لمستوى المبحوث، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الاستبانة ومقروئيتها، باستثناء بعض التعديلات اللغوية.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.3) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل فقرة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق ألعاملي، وأنها تشترك معاً في قياس الصلابة النفسية

جدول 4.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الصلابة النفسية مع الدرجة الكلية لكل بعد.

الالتزام			التحكم			التحدي		
الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.292**	0.000	1	0.385**	0.000	1	0.438**	0.000
2	0.333**	0.000	2	0.443**	0.000	2	0.404**	0.000
3	0.457**	0.000	3	0.434**	0.000	3	0.424**	0.000
4	0.560**	0.000	4	0.338**	0.000	4	0.374**	0.000
5	0.473**	0.000	5	0.249**	0.000	5	0.397**	0.000
6	0.404**	0.000	6	0.444**	0.000	6	0.235**	0.000
7	0.485**	0.000	7	0.281**	0.000	7	0.255**	0.000
8	0.581**	0.000	8	0.304**	0.000	8	0.488*	0.000
9	0.344**	0.000	9	0.364**	0.000	9	0.478**	0.000
10	0.405**	0.000	10	0.335**	0.000	10	0.452**	0.000
11	0.581**	0.000	11	0.300**	0.000	11	0.500**	0.000
12	0.427**	0.000	12	0.293**	0.000	12	0.302**	0.000
13	0.453**	0.000	13	0.404**	0.000	13	0.248**	0.000
14	0.453**	0.000	14	0.485**	0.000	14	0.268**	0.000
15	0.453**	0.000				15	0.379**	0.000
16	0.453**	0.000				16	0.416**	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عال جداً وأنها تشترك معاً في قياس الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة.

3.1.5.3 ثبات استبانة الصلابة النفسية:

قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة عن طريق قياس ثبات التجانس الداخلي (Consistency): وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha). والجدول (5.3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد الإستبانة:

جدول (5.3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا على مجالات الدراسة المختلفة.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	كروبناخ ألفا
1	الالتزام	16	0.7655
2	التحكم	14	0.6795
3	التحدي	16	0.6872
	الدرجة الكلية للأبعاد	46	0.7959

يتضح من الجدول (5.3)أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة بلغت (0.77) لبعد الالتزام ، و(0.68) لبعد التحكم،، وبلغت (0.69) على بعد التحدي، في حين بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة للكلية للصلابة النفسية (0.80) وهذا يشير إلى أن الأداة تمتع بدرجة عالية من الثبات.

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة.
- اختيار أداة الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أداتا الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة الهيئات الإدارية في مصانع الأغذية، للحصول على إحصائيات أعداد العاملات، وتوزيع أداة الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة طبقية عشوائية.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على اثنى عشر محكما.

- توزيع أداتا الدراسة على العينة، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2014–2015) باليد وأجابت المبحوثات على الأستبانات بوجود الباحثة، وكانت كل استبانة مزودة بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهن على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- لم تحدد الباحثة زمنا محددا للإجابة على الاستبانة إلا أن معظم المبحوثات قد تمكنا من الإجابة على فقرات الاستبانة في زمن قدره (10 - 20) دقيقة.
- تم إعطاء الاستبانات الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تم تصحيح الاستبانات وتفريغ البيانات احصائياً.
- استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

(العمر الحالي، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل، وسنوات العمل في المصنع، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن).

2.6.3 المتغيرات التابعة:

الصلابة النفسية.

7.3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على المقاييس (الصلابة النفسية)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار تحليل التباين الأحادي (one – way anova) واختبار **(LSD)** ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). كما استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما درجة الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية.

رقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الالتزام	263	2.45	0.31	مرتفعة
2	التحكم	263	2.18	0.25	متوسطة
3	التحدي	263	2.34	0.26	مرتفعة
الدرجة الكلية للصلابة النفسية		263	2.32	0.22	متوسطة

يتضح من الجدول (1.4) أن درجة الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (2.32) مع انحراف معياري قدره (0.22). كما تبين أن بعد (الالتزام) لدى عاملات مصانع الأغذية جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (2.45) مع انحراف معياري قدره (0.31)، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التحدي) بدرجة مرتفعة أيضا وبمتوسط حسابي قدره (2.34)

مع انحراف معياري قدره (0.26)، في حين جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد (التحكم) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.18) مع انحراف معياري قدره (0.25).

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات (العمر الحالي، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل، وسنوات العمل في المصنع، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-6) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.2.1.4. نتائج الفرضية الأولى:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر الحالي.**

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير العمر الحالي، وذلك كما هو واضح في الجدول (2.4).

جدول 2.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير العمر الحالي.

المتغير	العمر الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	اقل من 30 سنة	117	2.39	0.29
	بين 30 – 45 سنة	96	2.47	0.32
	أكثر من 45 سنة	50	2.54	0.29
التحكم	اقل من 30 سنة	117	2.13	0.22
	بين 30 – 45 سنة	96	2.21	0.27
	أكثر من 45 سنة	50	2.22	0.26
التحدي	اقل من 30 سنة	117	2.31	0.25
	بين 30 – 45 سنة	96	2.34	0.27
	أكثر من 45 سنة	50	2.39	0.22
الدرجة الكلية	اقل من 30 سنة	117	2.28	0.19
	بين 30 – 45 سنة	96	2.34	0.24
	أكثر من 45 سنة	50	2.38	0.20

يتضح من الجدول (2.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة على مختلف أعمارهن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (3.4).

جدول 3.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا للعمر الحالي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الالتزام	بين المجموعات	0.921	2	0.460	5.098	0.007**
	داخل المجموعات	23.480	260	0.090		
	المجموع	24.400	262			
التحكم	بين المجموعات	0.456	2	0.228	3.710	0.026*
	داخل المجموعات	15.971	260	0.061		
	المجموع	16.427	262			
التحدي	بين المجموعات	0.274	2	0.137	2.101	0.124
	داخل المجموعات	16.944	260	0.065		
	المجموع	17.218	262			
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	بين المجموعات	0.496	2	0.248	5.494	0.005**
	داخل المجموعات	11.744	260	0.045		
	المجموع	12.241	262			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (3.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير العمر الحالي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحكم، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (5.494) عند مستوى الدلالة (0.005)، في حين تظهر النتائج الواردة في الجدول انه لا توجد فروق على بعد (التحدي)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحكم قامت الباحثة باستخدام اختبار **(LSD)** وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (4.4).

جدول 4.4: نتائج اختبار (**LSD**) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير العمر الحالي.

المتغير	العمر الحالي	اقل من 30 سنة	بين 30 – 45 سنة	أكثر من 45 سنة
الالتزام	**اقل من 30 سنة**		**-0.0838***	**-0.1543***
	بين 30 – 45 سنة			**-0.0704**
	أكثر من 45 سنة			
التحكم	**اقل من 30 سنة**		**-0.0814***	**-0.0879***
	بين 30 – 45 سنة			**-0.0651**
	أكثر من 45 سنة			
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	**اقل من 30 سنة**		**-0.0678***	**-0.1097***
	بين 30 – 45 سنة			**-0.0419**
	أكثر من 45 سنة			

يتضح من الجدول (5.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحكم لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير العمر الحالي أن الفروق كانت بين المبحوثات اللواتي أعمارهن (اقل من 30 سنة) وبين المبحوثات اللواتي أعمارهن (بين 30 – 45 سنة، وأكثر من 45 سنة) لصالح المبحوثات اللواتي أعمارهن (بين 30 – 45 سنة، وأكثر من 45 سنة)، وتبعا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى.

2.2.1.4. نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq \alpha$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (6.4).

جدول 6.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	**ثانوي فاقل**	**126**	**2.44**	**0.31**
	دبلوم	**60**	**2.50**	**0.31**
	بكالوريوس فأعلى	**77**	**2.42**	**0.29**
التحكم	**ثانوي فاقل**	**126**	**2.15**	**0.25**
	دبلوم	**60**	**2.25**	**0.26**
	بكالوريوس فأعلى	**77**	**2.17**	**0.24**
التحدي	**ثانوي فاقل**	**126**	**2.35**	**0.26**
	دبلوم	**60**	**2.34**	**0.26**
	بكالوريوس فأعلى	**77**	**2.30**	**0.25**
الدرجة الكلية	**ثانوي فاقل**	**126**	**2.31**	**0.21**
	دبلوم	**60**	**2.36**	**0.22**
	بكالوريوس فأعلى	**77**	**2.30**	**0.21**

يتضح من الجدول (6.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة على مختلف مؤهلاتهن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (7.4).

جدول 7.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا للمؤهل العلمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الالتزام	**بين المجموعات**	**0.206**	**2**	**0.103**	**1.108**	**0.332**
	داخل المجموعات	**24.194**	**260**	**0.093**		
	المجموع	**24.400**	**262**			
التحكم	**بين المجموعات**	**0.427**	**2**	**0.214**	**3.470**	**0.033***
	داخل المجموعات	**16.000**	**260**	**0.061**		
	المجموع	**16.427**	**262**			
التحدي	**بين المجموعات**	**0.143**	**2**	**0.071**	**1.090**	**0.338**
	داخل المجموعات	**17.075**	**260**	**0.065**		
	المجموع	**17.218**	**262**			
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	**بين المجموعات**	**0.162**	**2**	**0.081**	**1.747**	**0.176**
	داخل المجموعات	**12.078**	**260**	**0.046**		
	المجموع	**12.241**	**262**			

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).** **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (7.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحدي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (1.747) عند مستوى الدلالة (0.176)، في حين تظهر النتائج الواردة في الجدول وجود فروق في بعد (التحكم)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار **(LSD)** وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (8.4).

جدول 8.4: نتائج اختبار **(LSD)** لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المؤهل العلمي	ثانوي فاقل	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
التحكم	**ثانوي فاقل**		**-0.1009***	**-0.0169**
	دبلوم			**0.0839**
	بكالوريوس فأعلى			

يتضح من الجدول (8.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على بعد التحكم لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير المؤهل العلمي أن الفروق كانت بين المبحوثات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (ثانوي فاقل) وبين المبحوثات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم) لصالح المبحوثات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثانية.

3.2.1.4. نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير معدل الدخل.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير معدل الدخل، وذلك كما هو واضح في الجدول (9.4).

جدول 9.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير معدل الدخل.

المتغير	معدل الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	اقل من 2000 شيكل	165	2.46	0.31
	بين 2000 – 3000 شيكل	70	2.45	0.321
	أكثر من 3000 شيكل	28	2.38	0.29
التحكم	اقل من 2000 شيكل	165	2.17	0.26
	بين 2000 – 3000 شيكل	70	2.22	0.24
	أكثر من 3000 شيكل	28	2.14	0.19
التحدي	اقل من 2000 شيكل	165	2.35	0.26
	بين 2000 – 3000 شيكل	70	2.33	0.24
	أكثر من 3000 شيكل	28	2.26	0.28
الدرجة الكلية	اقل من 2000 شيكل	165	2.33	0.22
	بين 2000 – 3000 شيكل	70	2.33	0.22
	أكثر من 3000 شيكل	28	2.26	0.22

يتضح من الجدول (9.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة على مختلف معدلات دخلهن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (10.4).

جدول 10.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا للدخل الشهري.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الالتزام	بين المجموعات	0.157	2	0.078	0.840	0.433
	داخل المجموعات	24.244	260	0.093		
	المجموع	24.400	262			
التحكم	بين المجموعات	0.175	2	0.087	1.397	0.249
	داخل المجموعات	16.252	260	0.062		
	المجموع	16.427	262			
التحدي	بين المجموعات	0.205	2	0.103	1.569	0.210
	داخل المجموعات	17.012	260	0.065		
	المجموع	17.218	262			
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	بين المجموعات	0.120	2	0.059	1.284	0.279
	داخل المجموعات	12.121	260	0.046		
	المجموع	12.241	262			

يتضح من الجدول (10.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير معدل الدخل، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (1.284) عند مستوى الدلالة (0.279)، وتبعا لعدم وجود فروق فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

4.2.1.4. نتائج الفرضية الرابعة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات العمل في المصنع.**

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع، وذلك كما هو واضح في الجدول (11.4).

جدول 11.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع.

المتغير	سنوات العمل في المصنع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	اقل من 5 سنوات	150	2.43	0.30
	بين 5 – 10 سنوات	45	2.45	0.35
	أكثر من 10 سنوات	68	2.49	0.28
التحكم	اقل من 5 سنوات	150	2.14	0.22
	بين 5 – 10 سنوات	45	2.22	0.28
	أكثر من 10 سنوات	68	2.23	0.28
التحدي	اقل من 5 سنوات	150	2.32	0.25
	بين 5 – 10 سنوات	45	2.37	0.26
	أكثر من 10 سنوات	68	2.35	0.27
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	150	2.30	0.20
	بين 5 – 10 سنوات	45	2.35	0.24
	أكثر من 10 سنوات	68	2.36	0.23

يتضح من الجدول (11.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة على مختلف سنوات عملهن في المصنع. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (12.4).

جدول 12.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا لسنوات العمل في المصنع.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الالتزام	**بين المجموعات**	**0.200**	**2**	**0.099**	**1.073**	**0.344**
	داخل المجموعات	**24.201**	**260**	**0.093**		
	المجموع	**24.400**	**262**			
التحكم	**بين المجموعات**	**0.423**	**2**	**0.211**	**3.434**	**0.034***
	داخل المجموعات	**16.004**	**260**	**0.061**		
	المجموع	**16.427**	**262**			
التحدي	**بين المجموعات**	**0.141**	**2**	**0.070**	**1.077**	**0.342**
	داخل المجموعات	**17.076**	**260**	**0.065**		
	المجموع	**17.218**	**262**			
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	**بين المجموعات**	**0.222**	**2**	**0.111**	**2.397**	**0.093**
	داخل المجموعات	**12.019**	**260**	**0.046**		
	المجموع	**12.241**	**262**			

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).** **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (12.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحدي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (2.397) عند مستوى الدلالة (0.093)، في حين تظهر النتائج الواردة في الجدول وجود فروق في بعد (التحكم)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار **(LSD)** وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (13.4).

جدول 13.4: نتائج اختبار **(LSD)** لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع.

المتغير	سنوات العمل في المصنع	اقل من 5 سنوات	بين 5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التحكم	**اقل من 5 سنوات**		**-0.0750**	**-0.0845***
	بين 5 – 10 سنوات			**-0.0943**
	أكثر من 10 سنوات			

يتضح من الجدول (13.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على بعد التحكم لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع أن الفروق كانت بين المبحوثات اللواتي سنوات عملهن في المصنع (اقل من 5 سنوات) وبين المبحوثات اللواتي سنوات عملهن في المصنع (أكثر من 10 سنوات) لصالح المبحوثات اللواتي سنوات عملهن في المصنع (أكثر من 10 سنوات)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

5.2.1.4. نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك كما هو واضح في الجدول (14.4).

جدول 14.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	متزوجة	113	2.48	0.31
	عزباء	117	2.42	0.30
	أرملة	18	2.44	0.36
	مطلقة	15	2.43	0.26
التحكم	متزوجة	113	2.20	0.26
	عزباء	117	2.14	0.23
	أرملة	18	2.22	0.27
	مطلقة	15	2.23	0.28
التحدي	متزوجة	113	2.35	0.27
	عزباء	117	2.33	0.24
	أرملة	18	2.34	0.29
	مطلقة	15	2.33	0.28
الدرجة الكلية	متزوجة	113	2.34	0.23
	عزباء	117	2.30	0.19
	أرملة	18	2.33	0.25
	مطلقة	15	2.33	0.22

يتضح من الجدول (14.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة على اختلاف حالتهن الاجتماعية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (15.4).

جدول 15.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا للحالة الاجتماعية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الالتزام	**بين المجموعات**	**0.204**	**3**	**0.068**	**0.728**	**0.536**
	داخل المجموعات	**24.196**	**259**	**0.093**		
	المجموع	**24.400**	**262**			
التحكم	**بين المجموعات**	**0.300**	**3**	**0.099**	**1.606**	**0.188**
	داخل المجموعات	**16.127**	**259**	**0.062**		
	المجموع	**16.427**	**262**			
التحدي	**بين المجموعات**	**0.0231**	**3**	**0.077**	**0.116**	**0.950**
	داخل المجموعات	**17.195**	**259**	**0.066**		
	المجموع	**17.218**	**262**			
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	**بين المجموعات**	**0.126**	**3**	**0.042**	**0.901**	**0.441**
	داخل المجموعات	**12.114**	**259**	**0.046**		
	المجموع	**12.241**	**262**			

يتضح من الجدول (15.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وجميع الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية الصلابة النفسية (0.901) عند مستوى الدلالة (0.441)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

6.2.1.4. نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (16.4).

جدول 16.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير مكان السكن.

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	مدينة	103	2.42	0.31
	قرية	132	2.47	0.30
	مخيم	28	2.46	0.30
التحكم	مدينة	103	2.16	0.22
	قرية	132	2.20	0.27
	مخيم	28	2.15	0.25
التحدي	مدينة	103	2.31	0.27
	قرية	132	2.36	0.26
	مخيم	28	2.36	0.22
الدرجة الكلية	مدينة	103	2.30	0.21
	قرية	132	2.34	0.22
	مخيم	28	2.32	0.20

يتضح من الجدول (16.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة على اختلاف أماكن سكنهن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (17.4).

جدول 17.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا لمكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الالتزام	**بين المجموعات**	**0.111**	**2**	**0.055**	**0.596**	**0.552**
	داخل المجموعات	**24.289**	**260**	**0.093**		
	المجموع	**24.400**	**262**			
التحكم	**بين المجموعات**	**0.110**	**2**	**0.054**	**0.874**	**0.419**
	داخل المجموعات	**16.317**	**260**	**0.062**		
	المجموع	**16.427**	**262**			
التحدي	**بين المجموعات**	**0.155**	**2**	**0.077**	**1.177**	**0.310**
	داخل المجموعات	**17.063**	**260**	**0.065**		
	المجموع	**17.218**	**262**			
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	**بين المجموعات**	**0.108**	**2**	**0.054**	**1.160**	**0.315**
	داخل المجموعات	**12.132**	**260**	**0.046**		
	المجموع	**12.241**	**262**			

يتضح من الجدول (17.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وباقي الابعاد الاخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية الصلابة النفسية (1.160) عند مستوى الدلالة (0.315)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السادسة.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

2.5 توصيات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها. كذلك يتضمن هذا الفصل ابرز التوصيات التي تمخضت عن نتائج هذه الدراسة.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5. مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة؟

يتضح من الجدول (1.4) أن درجة الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (2.32) مع انحراف معياري قدره (0.22). كما تبين أن بعد (الالتزام) لدى عاملات مصانع الأغذية جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (2.45) مع انحراف معياري قدره (0.31)، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التحدي) بدرجة مرتفعة أيضا وبمتوسط حسابي قدره (2.34) مع انحراف معياري قدره (0.26)، في حين جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد (التحكم) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.18) مع انحراف معياري قدره (0.25).

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة حسين وأكبر Hossein & Akbar (2014) التي اظهرت أن الدرجة الكلية للصلابة النفسية بلغت (38.1%) معبرة عن درجة متوسطة. في حين اختلفت مع كشفت عنه نتائج دراسة عيسى (2014) ودخان والحجار (2005) وصالح والمصدر (2013) وحجازي أبو غالي(2010) والبيرقدار (2011) ودراسة راضي (2008) ودراسة ياغي (2006) وابو سمهدانة (2006) في وجود درجة مرتفعة من الصلابة النفسية لدى افراد العينة التي تم استهدافها من قبل تلك الدراسات.

وبخصوص ابعاد الصلابة النفسية فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج عيسى (2014) التي اظهرت أن بعد (الالتزام) جاء في المرتبة الأولى، ثم بعد (التحدي)، ثم بعد (التحكم). كذلك اتفقت مع دراسة ياغي (2006) التي أظهرت ان بعد الالتزام جاء في المرتبة الاولى، بينما اختلفت في وجود بعد التحكم في المرتبة الثانية في حين جاء بعد والتحدي في المرتبة الثالثة.

وتعزو الباحثة السبب في وجود درجة متوسطة من الصلابة النفسية لدى العاملات في مصانع الاغذية الى ان ذلك قد يعود الى طبيعة العمل داخل تلك المصانع، والادوار والمهام التي تقوم بها المرأة العاملة في ضوء ما تتطلبه من ظروف العمل، ويمكن القول هنا ان الصلابة النفسية تتكون لدى المرأة عبر مراحل حياتها، وبالتالي فان ظروفها المعيشية وما مرت به من احداث وعوامل قد يكون لها الاثر البالغ في زيادة او نقص درجة الصلابة لدى هؤلاء العاملات. وهنا ترى الباحثة ان الدرجة الكلية للصلابة جاءت متوسطة في هذه الدراسة ولكنها اقرب الى المرتفعة، وبالتالي فان من أهم الأسباب التي تقف وراء هذه النتيجة هو عنصر الدين الذي تعتقد به معظم العاملات، حيث أنه حماهن بعد أن أمدهن بقوة داخلية وسمة هامة في شخصيتهن مكنتهن من التعامل مع الضغوط الحياتية الصعبة. وبالتالي فان ما تتمتع به تلك العاملات من صفات شخصية وقدرات جعلتهن أكثر قدرة على الصمود والتحدي لمشكلات الحياة وضغوطها، وتمثل ذلك في انطلاقهن للعمل، وتوفير مستلزمات الحياة، وعدم الضعف والاستلام، وانتظار رحمة الاخرين وعطفهم.
اما عن السبب في وجود الالتزام في المرتبة الاولى ضمن ابعاد الصلابة النفسية، حيث تفسر الباحثة ذلك في ضوء الواقع لمعيشي لهؤلاء العاملات، ذلك ان ارتفاع الصلابة او انخفاضها لدى العاملات تتوقف على عوامل عدة، يكاد يكون اكثر العوامل اهمية الالتزام بكافة اشكاله، وخاصة الالتزام الديني والاخلاقي، وهذا امر منطقي ومعقول في ظل مجتمع يتصف بالتدين والالتزام الاخلاقي الذي يمدهن بالقدرة على الصمود والمقاومة وتحمل الالم والكروب، حيث يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية إرتباطًا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرًا لمقاومة الضغوط، كما ويعتبر الالتزام نوع من الوفاء الايجابي والتعاقد النفسي الذي تتعهد فيه المرأة العامله تجاه نفسها وتجاه اسرتها أن تحقق أهدافها بما يعود عليها وعلى اسرتها بالنفع متمسكةً بقيم ومبادئ المجتمع، لذا فان خروج للمراة للعمل، وتحملها للمشقة والتعب، وضغوط الحياة من حولها، انما يدل على التزامها الاخلاقي تجاه نفسها واسرتها، وبالتالي جاء الالتزام في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة.

اما عن بعد (التحدي) والذي جاء في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة أيضا، فان ذلك من وجهة نظر الباحثة امرا طبيعي، حيث ان شعور العاملة بالالتزام تجاه اسرتها يجعلها تتحدى الواقع بكل ما فيه وتتقبل الاحداث الصعبة بناءً على استقراءها للواقع، انطلاقاً من ديمومة الحالة الفلسطينية، حيث

يتشكل التحدي لدى العاملة نتيجة تسلحها بالأمل في مستقبل أفضل، وصبرها من اجل اسرتها، وايمانها بأن جميع الظروف والاحداث التي تتعرض لها في جوانب حياتها المختلفة أمر طبيعي وضروري ولا بد أن تكون على قدر من المثابرة، وقوة التحمل، والتصدي لها من اجل اسرتها.
ايضا تفسر الباحثة السبب في وجود بعد التحكم في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة الى ان ذلك قد يعود إلى الصراع الداخلي الناتج عن التحاقهن بالعمل، ونظرة المجتمع الى المرأة العاملة، خاصة في المجتمعات الشرقية، حيث يحتاج ذلك من المرأة تمتعها بالقدرة على اتخاذ القرار السليم، للالتحاق بالعمل، وتفسير نظرة الناس تجاهها بصورة ايجابية، ومواجهة ذلك وما يصدر عنه من ضغوط بصورة فاعلة، وبالتالي فانه حتى مع وجود هذه الدرجة المتوسطة الا ان الامر ايجابي نظرا للدور الذي تقوم به تلك النساء، والذي ظهر بصورة واضحة من خلال عدم استسلامهن للواقع، وشعورهن بعدم الفاعلية والعجز والوهن، بل اظهرت تلك العاملات صورة جميلة عن ذواتهن تمثلت في تحمل مسئولية أفعالهن ومواجهة واقعهن، ولكن بالرغم من ذلك فقد تتاثر النساء بنظرة المجتمع وتفكيرها الدائم بمستقبل اسرتها، وكذلك مستقبلها الشخصي، وهذا ادى الى وجود درجة متوسطة من التحكم لديها.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات (العمر الحالي، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل، وسنوات العمل في المصنع، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن)؟
وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-6) وفيما يلي مناقشة نتائج فحصها:

1.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر الحالي.**
يتضح من الجدول (3.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير العمر الحالي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحكم، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (5.494) عند مستوى الدلالة (0.005)، في حين تظهر النتائج الواردة في الجدول انه لا توجد فروق على بعد (التحدي)، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحكم لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله

والبيرة تبعا لمتغير العمر الحالي أن الفروق كانت بين المبحوثات اللواتي أعمارهن (اقل من 30 سنة) وبين المبحوثات اللواتي أعمارهن (بين 30 – 45 سنة، وأكثر من 45 سنة) لصالح المبحوثات اللواتي أعمارهن (بين 30 – 45 سنة، وأكثر من 45 سنة)، وتبعا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع جاءت به دراسة علي (2011) التي كشفت عن وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية تبعا للعمر، حيث كانت في اتجاه الامهات ذوات السن الكبير، في حين اختلفت مع نتائج دراسة عيسى (2014) وابو ركبة (2005) Abu Rukba وتشان (2005) Chan وابو سمهدانة (2006) والعسود (2011) والمفرجي والشهري(2008) التي بينت أنه لا توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى للعمر.

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق تبعا للعمر ولصالح الفئات العمرية الاكبر على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحكم الى ان ذلك قد يعود الى انه كلما تقدم الانسان في العمر كلما زاد اكتسابه لخبرات مثمرة ومتنوعة تساعدعلى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لديه، حيث تتعلم المرأة العاملة عبر مراحل حياتها القدرة على التكيف والتاقلم كلما تقدمت في العمر نتيجة المواقف الحياتية المختلفة التي تمر بها، مما يعطيها القدرة على التعامل الامثل مع احداث الحياة الشاقة من خلال مواقف النجاح والفشل، وبالتالي تتراكم العديد من الانماط الايجابية لديها على مدى سنوات عمرها.

اما على مستوى بعد التحدي والذي تبين تساوي درجاته بين جميع المبحوثات، مما يعني عدم وجود اختلاف تبعا للعمر على هذا البعد نتيجة الظروف المعيشية والسياسية العامة التي يعيشها كافة افراد المجتمع الفلسطيني، والتي تجعل هذا البعد تحديدا سمة تلازم كافة افراده دون استثناء، على اختلاف اعمارهم، وذلك لان التحدي هو من اساسيات الحياة على هذه الارض نتيجة وجود الاحتلال الاسرائيلي وما يزرعه الاباء والاجداد من صور بطولة وتحدي وصمود في وجه الاحتلال، حيث قد يعود ذلك الى ما يوليه الاباء من اهتمام بغرس تلك القيم الهامة والمتعلقة بتربية الابناء على التحدي والصمود، والمستمدة في الاصل من الدين والانتماء للوطن، بالاضافة الى القدوة الحسنة والسيرة الطيبة التي خلفها الاجداد.

2.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (7.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير المؤهل

العلمي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحدي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (1.747) عند مستوى الدلالة (0.176)، في حين تظهر المناقشة نتائج الواردة في الجدول وجود فروق في بعد (التحكم)، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على بعد التحكم تبعا لمتغير المؤهل العلمي أن الفروق كانت بين المبحوثات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (ثانوي فاقل) وبين المبحوثات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم) لصالح المبحوثات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثانية.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كشفت عنه نتائج دراسة عيسى (2014) وأبو قوطه (2013) والعسود (2011) وعلي (2011) وراضي (2008) وابو سمهدانة (2006) في عدم ووجود فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسات مع دراسة ابو ركبة (2005) Abu Rukba التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للامهات لصالح الامهات اللاتي انهين التعليم الجامعي.

ترى الباحثة ان المؤهل العلمي قد يكون سبب في تنمية الصلابة النفسية لدى الفرد، ولكن الاكثر من ذلك اهمية هو تمتع الفرد بدرجة من الثقافة العامة التي لا تتعلق احيانا بالمؤهل العلمي، وانما بما يمتلكه الفرد من قدرات عقلية وسمات شخصية، وكون متغير الصلابة النفسية من المتغيرات النفسية التي تسهم في قدرة الفرد على المواجهة الاكثر ايجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية، كما انه يعد خصلة عامة في الشخصية يعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة المحيطة بالفرد منذ الصغر، وبالتالي فان هذه السمة في الشخصية قد تتشكل نتيجة ما يمر به الفرد من خبرات واحداث حياتية، وما يتمتع به من قدرات وسمات شخصية، وخصائص معرفية، واساليب تفكير وقدرات عقلية. وبالتالي اظهرت النتائج عدم وجود فروق على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحدي.

اما على بعد التحكم حيث اظهرت النتائج وجود اختلاف في متوسطات هذا البعد تبعا للمؤهل العلمي ولصالح العاملات الحاصلات على دبلوم، وهذا يعني تمتع العاملات الحاصلات على دبلوم بقدرة على التحكم فيما يواجهه من أحداث سلبية ضاغطة اكثر من تلك العاملات اللواتي مؤهلاتهن العلمية ثانوي فما دون او بكالوريوس فاعلى، حيث ترى الباحثة ان ذلك قد يعود الى طبيعة التخصص في الدبلوم والذي يكون في الغالب من التخصصات الانسانية البحتة، وما يعنيه ذلك

من غرس للافكار الايجابية نحو الذات ونحو الاخرين، وبالتالي قدرة اكبر على التحكم بالاحداث المحيطة.

3.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير معدل الدخل.

يتضح من الجدول (10.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير معدل الدخل، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (1.284) عند مستوى الدلالة (0.279)، وتبعا لعدم وجود فروق فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة المفرجي والشهري(2008) وعلي (2011) والعسود (2011) وعيسى (2014) التي كشفت عن وجود فروق في درجة الصلابة النفسية لصالح ذوي الدخل المرتفع.

وترى الباحثة ان مستوى الدخل قد يلعب دوراً هاما في تعزيز الصلابة النفسية لدى العاملات، ولكن ذلك ليس بالمقياس الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه، فمعدل دخل الفرد قد يؤثر بصورة آنية في حالة الأفراد النفسية وسماتهم الشخصية، خاصة وان معدل الدخل قد يزيد او ينقص نتيجة الظروف المحيطة بالفرد والقدرات الشخصية له، في حين ترتبط الصلابة النفسية بصورتها العامة والدائمة بعدد آخر من العوامل التي قد تجعل من الشخصية متسمة بالصلابة، منها تلك العوامل التي ترتبط بالسمات الشخصية والحالة الوجدانية والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة. وعوامل اجتماعية تتصل بصلات الأسرة الخارجية وطريقتها في تنظيم أوقات فراغها وأساليبها في وسائل التسلية..الخ. وعوامل تتصل بالأفكار العامة السائدة في الأسرة بما في ذلك المثل العليا لافراد الاسرة ونظرتهما إلى القيم الأخلاقية والدينية. إذ ان مفهوم الصلابة النفسية بصفة عامة يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة، تتضمن القدرة على التحدي والصبر على ما يمر الفرد، وكذلك إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية مطالبه البيولوجية والإجتماعية. وبالتالي فان معدل الدخل قد يكون عامل مهم احيانا في زيادة الصلابة النفسية لدى ذوي الدخل المنخفض، والذين غالبا ما يتحدوا ظروف حياتهم ويصبروا على ما يحيط بهم من اجل تحقيق اهدافهم، في الوقت ذاته قد يكون ذوي الدخل المرتفع ايضا لديهم درجة من الصلابة تشكلت مع مرور الوقت نتيجة تجارب واقعية مروا بها، او نتيجة نماذج حية كانت قدوة لهم في تكون شخصياتهم وزيادة درجة الصلابة النفسية لديهم، لذا تبين انه لا توجد فروق تعبا لمتغير معدل الدخل.

4.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات العمل في المصنع.

يتضح من الجدول (12.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعدي الالتزام والتحدي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية (2.397) عند مستوى الدلالة (0.093)، في حين تظهر النتائج الواردة في الجدول وجود فروق في بعد (التحكم)، حيث كانت بين المبحوثات اللواتي سنوات عملهن في المصنع (اقل من 5 سنوات) وبين المبحوثات اللواتي سنوات عملهن في المصنع (أكثر من 10 سنوات) لصالح المبحوثات اللواتي سنوات عملهن في المصنع (أكثر من 10 سنوات)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع جاءت به دراسة عيسى (2014) التي بينت انه لا توجد فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لسنوات العمل.

ترى الباحثة ان السبب في عدم وجود فروقا تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وكذلك على بعدي التحدي والالتزام الى ان الصلابة النفسية قد تتاثر بصورة اكبر بما يمر الفرد من احداث ومشكلات، وقدرة الفرد في التحمل والمواجهة الفاعلة لتلك الضغوط والاضطرابات، حيث قد تتاثر درجة الصلابة لدى المرأة العاملة نتيجة لامتلاك المرأة مفهوم ايجابي او سلبي عن ذاتها، حيث شكل خروج المرأة إلى ميدان العمل واشتراكها في كل قطاعات الإنتاج جنباً إلى جنب مع الرجل عملاً تقدمياً وتطورياً للانتقال بالمجتمع إلى حياة أفضل، مما أدى إلى تطوير المركز الاجتماعي للمرأة وأدوارها ووظائفها في المجتمع، وهذا قد يكون له دور الايجابي في زيادة درجة الالتزام والتحدي لديها وبالتالي زيادة درجة الصلابة النفسية بصورة عامة لدى هذه المرأة العاملة، وبالتالي تبين عدم وجود فروق تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع.

في حين تعزو الباحثة السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التحكم تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع لصالح لصالح المبحوثات اللواتي سنوات عملهن في المصنع (أكثر من 10 سنوات)، الى ذلك قد يعود الى ما اكتسبنهُ العاملات اثناء حياتهن العملية، هذا بالاضافة الى فارق العمر بينهن وبين اللواتي سنوات عملهن اقل، حيث ترى الباحثة ان ذلك قد يعود الى انه كلما زاد عمر الانسان اصبح اكثر قدرة على ضبط ذاته والسيطرة عيلها، واصبح اكثر قدرة على اقامة علاقات

اجتماعية جيدة مع الاخرين، وهذا يتطور مع ازدياد العمر، وزيادة المعرفة الشخصية المكتسبة من خلال تجارب الحياة، حيث تصبح المرأة العاملة اكثر قدرة توجيه دفة امورها بنفسها دون الاعتماد على الاخرين مع مواجهة ما تتعرض له من احباطات اثناء تحقيقها لهدفها، وبالتالي تصبح اكثر قدرة على التحكم والسيطرة على ذاتها.

5.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq \alpha$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

يتضح من الجدول (15.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq \alpha$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وجميع الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية الصلابة النفسية (0.901) عند مستوى الدلالة (0.441)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة عيسى (2014) وعلي (2011) في عدم وجود فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، بينما اختلفت مع نتائج دراسة الصفدي (2013) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين زوجات الشهداء، والأرامل لصالح الأرامل على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وكذلك على بعدي الالتزام والتحدي.

يمكن القول ان درجة الصلابة النفسية قد تتاثر بعوامل مختلفة، ولكنها ليست عوامل لحظية بقدر ما هي عوامل ملازمة للفرد طوال سنوات حياته، حيث تتكون الشخصية عبر سنوات العمر، وبالتالي فان بعض الافراد الذين قد يتعرضوا لاحداث ضاغطة تكون قدرتهم على مواجهة تلك الظروف بصورة ظاهرة، بعكس الاخرين الذين يستسلموا لذلك، ويقعوا فريسة للاضطرابات والضغوط، وتبعا لذلك يمكن القول إن الشخص العقلاني الذي يكون مدركًا لذاته وعواطفه لا يجعل التجربة أو الأحداث تؤثر في مشاعره أو ردود أفعاله، وأكبر مثال على ذلك هو ما يتعرض له الناس عادة من مواقف تثير القلق لسبب ما، حيث ينذر رد الفعل غير الواعي الكائن الحي إلى الخطر المحتمل ويسبب تغيرات فسيولوجية ونفسية وهذه الردود للأفعال تكون واحدة عند الجميع إلا أن زيادة القلق هنا وتفاعله يكون بسبب اعتقادات الفرد غير العقلانية الذي يؤدي بدوره إلى اضطرابات و تغيرات في الشخصية، وبالتالي فان الحالة الاجتماعية للمراة العاملة، قد لا تكون سبب في زيادة او نقص درجة الصلابة النفسية لديها، بقدر ما ما يمكن ان ينتج عن سوء التفكير وطبيعة الشخصية وطريقة معالجتها

للمشكلات والاضطرابات، خاصة في المجتمع الفلسطيني الذين عانى ولا زال من ويلات الاحتلال الاسرائيلي وجبروته، مما جعل غالبية افراده لديهم القدرة على مجابهة ظروف الحياة.

6.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول (17.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة تبعا لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وباقي الابعاد الاخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية الصلابة النفسية (1.160) عند مستوى الدلالة (0.315)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السادسة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة عيسى (2014) وراضي (2008) التي بينت انه لا توجد فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات مكان السكن، في حين اختلفت مع دراسة ابو سمهدانة (2006) التي بينت وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير السكن لصالح المرأة في محافظة جنوب غزة وشمالها وأنه توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لديها تعزى لمتغير منطقتي السكن لصالح المرأة في المناطق الاحتكاكية.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن إلى أن تطور السمات الشخصية لدى العاملات قد يرجع في الأصل إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والاسرية، وما تلقته الانثى في طفولتها الأولى من أساليب معاملة، وكذلك ما تتمتع به هي من قدرات عقلية تعطيها الإمكانية لاكتساب صلابة نفسية متميزة عن غيرها من الاخريات، وبما أن المجتمع الفلسطيني متداخل وعاداته وتقاليده تكاد تكون واحدة، وذلك بسبب عدم وجود مسافات تفصل بين سكان المدينة والقرية والمخيم. لذا يمكن القول انه ليس هناك إمكانية لوجود فروق تبعا لمكان السكن. فالعاملة سواء كان تعيش في القرية أو المدينة أو المخيم تحمل نفس الطموح، والتطلعات للمستقبل، وتخضع لضغوطات متشابهة في العمل وفي المنزل أو في البيئة التي تنتمي إليها، رغم وجود بعض الاختلافات الثانوية في التفكير والعادات والتي تكاد تكون معدومة الأثر، او تكون ناتجة الفروق الفردية بين العاملات.

2.5 توصيات الدراسة ومقترحاتها:

1.2.5 توصيات الدراسة:

في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج خلصت الباحثة إلى التوصيات التالية:

- في ضوء وجود درجة متوسطة من الصلابة النفسية فان الباحثة توصي بضرورة تبني المؤسسات العاملة مع المرأة دورا رياديا في تثقيف المرأة العاملة، ورفع روحها المعنوية، وتعميق وعيها الديني والوطني، على اساس انها عنصر مجتمي مشارك في كل قضايا المجتمع، ومن منطلق انها صانعة الاجيال.
- الاهتمام بتطبيق برنامج إرشادي لتدريب النساء صغيرات السن على الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لتأثيرهما المباشر في التكيف مع الأزمات، خاصة وان نتائج هذه الدراسة اظهرت فروق في الصلابة النفسية لصالح العاملات الاكبر سناً.
- مراعاة تخفيف ضغوط العمل لدى العاملات في مصانع الاغذية وذلك بتطبيق مبادئ الإدارة الحديثة مثل مبدأ تدرج السلطة ومبدأ وحدة إصدار الأوامر والتعليمات حتى لا تتعارض الأوامر فتؤدي إلى ارتفاع مستوى الصراع.
- ضرورة اهتمام العاملين والمتخصصين في الصحة النفسية، من اطباء نفسيين، واخصائيين نفسيين واجتماعيين، ومرشدين نفسيين وتربويين، والعمل ضمن استراتيجية الوقاية من الاضطرابات النفسية التي تهدد صحة النساء النفسية، وذلك من خلال بناء برامج عديدة ومتنوعة بما يخدم النساء نفسيا، ويحد من انتشار الاضطرابات النفسية.
- العمل على توفير مناخ عمل مناسب يحقق للعاملات النماء والإثراء الايجابي في مختلف جوانب الشخصية.
- زيادة اهتمام المؤسسات العاملة في المجتمع بوضع المرأة الصحي، والاجتماعي، والنفسي والخلقي.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الإرشاد التربوي والنفسي وضرورة تبني المرشدين برامج إرشادية لتنمية الصلابة النفسية التي تلعب دورا بارزا في التكيف والصحة النفسية.
- ضرورة العمل على تضافر الجهود بين التربويين والنفسيين والمسؤولين والاهتمام بالخدمات النفسية للتدخل والتعرف على درجة الصلابة النفسية للافراد، والعوامل التي تحد منها.
- العمل على نشر التوعية الصحية والنفسية والمجتمعية والقانونية لشريحة العاملات.

- بناء برامج ارشادية من خلال وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة، والمكتوبة في الصحف والمجلات.
- استخدام أساليب التعزيز والثناء والتقدير للنساء العاملات من ذوات الصلابة النفسية المرتفعة.
- الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تخص العاملات وذويهن.

2.2.5 مقترحات الدراسة:

استكمالاً للجهد التي بدأته الباحثة وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة تقترح الباحثة الأخذ بهذه المقترحات الدراسية كعناوين لدراسات مستقبلية تهدف إلى رفع المعاناة عن العاملات من منطلقات بحثية موضوعية.

- ضرورة عمل برنامج ارشادي مقترح لتعزيز الصلابة النفسية للنساء العاملات.
- العمل على دراسة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية وأثرها على الصلابة النفسية في حياة النساء العاملات ومدى ارتباطها بالمشكلات التي تواجهها المرأة العاملة.
- عمل دراسات على قطاعات أخرى من المجتمع، خاصة الذين يعانوا من العنف الناتج عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي واثر ذلك على الصلابة النفسية لديهم.
- إجراء دراسات ميدانية على مؤسسات إنتاجية أخرى لمعرفة الأساليب التي يتبعها العاملون فيها لمواجهة ما يتعرضون إليه من ضغوط أثناء أدائهم لعملهم.
- دراسة مقارنة بين الفلسطينيات والإسرائيليات في الصلابة النفسية للتعرف على الفروق في ذلك.
- إجراء المزيد من الدراسات على عينات مختلفة من المجتمع الفلسطيني والعمل على إضافة متغيرات أخرى مختلفة عن تلك المتغيرات التي تضمنتها هذه الدراسة.
- عقد دورات داخل المحافظات في موضوع تعزيز الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية بصورة عامة.
- دعوة صناع القرار في المجتمع الفلسطيني لتخصيص مساق خاص بموضوع الصلابة النفسية يدرس في الجامعات الفلسطينية.
- اعتماد برامج ودورات تأهيل للعاملين في المؤسسات الإنتاجية الغرض منها تنمية الأساليب الإيجابية لديهم في مواجهة الضغوط التي يتعرضون إليها.
- أثر برنامج إرشادي ديني في تحسين الصلابة النفسية لدى المرأة العاملة .

المراجع:

اولاً: المراجع العربية:

– أباظة، آمال عبد السميع.(2011):"الشعور بالإنتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بصلابة الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية – دراسة سيكومترية كلينيكية"، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي وإرادة التغيير، مصر بعد ثورة 25 يناير)، مصر، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، م(1)، ص ص 78 – 39.

–ابراهيم، لطفى عبد الباسط.(1994): "عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين"، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، م(3)، ع(5)، ص59– 127.

–ابن منظور، محمد بن مكرم.(1999): **لسان العرب**، الجزء السابع _ الجزء الثاني عشر، دار صادر، بيروت.

–ادم، محمد سلامة.(1982): **المرأة بين البيت والعمل**، دار المعارف، القاهرة، مصر.

–أبو سمهدانة، تغريد.(2006): **الصلابة النفسية وعلاقتها بالعنف الاسرائيلي لدى المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى بقطاع غزة**، جامعة الأقصى، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

–أبو قوطه، إيمان عبد الرحمن.(2013): **قلق الحمل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية والصلابة النفسيه لدى النساء ذوات المواليد بعيب خلقي**، الجامعة الإسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

–ابو ندى، عبد الرحمن سليمان.(2007): **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الازهر بغزة**، جامعة الازهر، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

–باقر، ندى عبد.(2012): "المسايرة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، ع (93)، ص ص 244 –302.

–البهاص، سيد أحمد.(2002): "الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع(31)، م(1)، ص,ص384 – 414.

–البيرقدار، تنهيد عادل.(2011): "الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد(11)، عدد (1)، ص ص 28 – 56.

–تفاحة، جمال السيد.(2009): "الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين– دراسة مقارنة"، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، م(9)، ع(3)، ص ص 269 – 318.

-التميمي، محمود كاظم، حمد، كريم حسين.(2008): "الصلابة النفسية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية"، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق،ع(4)، ص ص 364 – 318.

-دخان، نبيل كامل، الحجار، بشير إبراهيم.(2005): "الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، م(14)، عدد (2)، ص ص369 – 398.

-راضي، زينب.(2008): **الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات**، الجامعة الاسلامية،فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-زهران، حامد عبد السلام.(1982): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

-زيدان، حنان السيد عبد القادر.(2010): "الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الايثار من طلاب كلية التربية النوعية"، المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ص ص 1079 – 1103.

-الزيود، نادر فهمي.(1998): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-حجازي، جولتان، أبو غالي، عطاف.(2010): "مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية – دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، م(24)، ع(1)، ص ص 109– 156.

-حساسنة، سامي نايف علي.(2009): **فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض ضغوط العمل للعاملين في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني وأثره في دافعيتهم للعمل**، جامعة الدول العربية، القاهرة.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-حسان، منال رضا.(2009): "الصلابة النفسية في علاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية: دراسة ارتباطية"، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا، مصر، ع(40)، ص ص 226 – 182.

-حسين، احمد خيري، علام، حسن أحمد عمر.(1998): "دراسة تحليلية لمعنى الحياة في علاقته بكل من الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة"، المجلة التربوية، مصر، ع(13)، ص ص 318 – 277.

-حمادة، لولوه، عبد اللطيف، حسن.(2002):"الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة"، دراسات نفسية، م(12)، ع(29)، ص ص 229 – 272.

-الخفاجي، زينب.(2013): الذكاء الوجداني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالانهاك النفسي للمعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظة البصرة، مجلة "علم النفس"- دراسات وبحوث، ع(96)، م(26)، ص ص 80 – 105.

-خنفر، فتيحة.(2014): **الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة**، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-خيال، محمود احمد.(2013): "المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية كعوامل مخففة للضغوط الوالدية بين امهات اطفال الذاتوية والاعاقة العقلية"، مجلة علم النفس، دراسات وبحوث، م(26)، ع(99)، ص ص 44 – 72.

-السعدي، رحاب.(2013): **فاعلية برنامج ارشادي للعلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية**، جامعة القاهرة، مصر.(رسالة دكتوراه غير منشورة).

-السيد، عبد المنعم عبد الله حسيب.(2007): "أبعاد الذكاء الإنفعالي وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والاحساس بالكفاءة الذاتية"، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع(21)، ص ص 157 – 201.

-صالح، عايده، المصدر، عبد العظيم.(2013): "الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعتي الاقصى والازهر بمحافظة غزة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، م(1)، ع(29)، ص ص 41 – 76.

-الصايغ، امال مصطفى منشاوي.(2013): "دراسة مقارنة لمهارات التآزر البصري الحركي ومستوى الصلابة النفسية في ضوء متغيري الإعاقة السمعية- السواء لدى عينة من طالبات الجامعة"، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، ع(152)، ج(1)، ص ص 143 – 164.

-الصفدي، رولا مجدي.(2013): **المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة**، جامعة الازهر، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-الصمادي، أحمد عبد المجيد، والطهات، لينا فالح.(2005):"التوافق الزواجي من وجهة نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة شؤون اجتماعية- الإمارات، م(22)، ع(85)، ص ص57 – 39 .

-عبادة، نهال صلاح الدين، عبد الوهاب، هدى عبد الحميد.(2005): "العلاقة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وإدراك النجاح للاعبي الانشطة الرياضة ذوي الاحتياجات الخاصةط، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع(3)، ص ص 206 – 253.

-العبدلي، خالد بن محمد بن عبدالله.(2012): **الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة**، جامعة أم القرى، السعودية.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-عسكر، علي.(2003): **ضغوط الحياة واساليب مواجهتها – الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق**، ط3، دار الكتاب الحديث، الكويت.

-العسود، فضيلة.(2010): **مستوى الأمن النفسي لدى النساء زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية وعلاقته بالصلابة النفسية لديهن في محافظة الخليل**، جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-علي، احمد فتحي.(2011): "الصلابة النفسية لدى امهات الأبناء المُعاقين عقلياً في مصر والسعودية وفقاً لبعض المتغيرات (دراسة مقارنة)"، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع (10)، ص ص 1- 28.

-علي، السيد فهمي.(2010): "نوعية الحياة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مستأصلات الثدي والرحم : دراسة ارتباطية مقارنة"، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية (العلوم الاجتماعية : حلول عملية لقضايا مجتمعية)، الكويت، ص ص 1 – 23.

-عليوي، محمد زهير راضي.(2012): **العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية**، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-عودة، محمد محمد.(2010):**الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الإجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة**، الجامعة الاسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-العيافي أحمد بن عبد الله .(2012): **الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدي عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة الدكرمة ومحافظة الليث**، جامعة ام القرى، السعودية.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-عيسى، عصام عوني.(2014): **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظة الخليل وبيت لحم**، جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-غانم، محمد حسن.(2007): "الاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالضغوط والصلابة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى مرضى السكر من النوع الثاني"، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، م(6)، ع (2)، ص ص 113 – 37.

-القطراوي، حسن عبد الرؤوف.(2013): **(المساندة الاجتماعية – الإهمال) والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلابة النفسية للمعاقين حركياً بقطاع غزة**، الجامعة الاسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-قويدري، لطيفه.(2009): **التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم**، جامعة الجزائر، الجزائر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-الكحلوت، أماني حمدي شحادة.(2011): **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة**، الجامعة الاسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-محمد، جيهان.(2002): **دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في ادراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل**، جامعة القاهرة، القاهرة.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-محمد، مجدي محمود فهيم.(2007): "بناء مقياس للصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع(2)، ص ص 68 – 111.

-محمد، هبة محمد حسن عباس.(2012): **الصلابة النفسية في مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى عينة من المعلمات- دراسة سيكومترية- كلينيكية**، جامعة عين شمس، مصر.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-محمود، هويده حنفي.(2012): "الصلابة النفسية وادارة الذات وعلاقتهما بالصحة النفسية والنجاح الاكاديمي غي ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية"، دراسات عربية في علم النفس، م(11)، ع(3)، ص ص 541 – 618.

-مخيمر، عماد محمد.(1996): "ادراك القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة"، مجلة الدراسات النفسية، القاهرة، م(6)، ع (2)، ص ص

-مخيمر،عماد.(1997): "الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، م(7)، 17.

-المفرجي، سالم محمد، الشهري، عبد الله علي.(2008): "الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من ظلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة"، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية، جامعة المنيا، م(19) ع(أكتوبر).

-مكي، لطيف غازي، حسن، براء محمد.(2011): "صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسيين في الجامعة"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية، ع(31)، ص ص 353 – 403.

-موسى، سلوى سيد.(2006): "الصلابة العقلية وعلاقتها بمركز التحكم ومستوى أداء ناشئات الجمباز الإيقاعي مجلة بحوث التربية الشاملة"، مصر، م(2)، ص ص 132 – 101.

-الهلول، إسماعيل، محيسن، عون.(2013):"المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، م(2)، ع(11)، ص ص 2207 – 2236.

-ياغي، شاهر يوسف.(2006): **الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية**، الجامعة الاسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Abu Rukba, R.(2005): **The Relationship Between Psychological Hardiness and Mental Health Among Mothers of Children with Down Syndrome**, Master Research –College of Public Health ,Gaza.
- Allred, K. & Smith, T.(1989):"The Hardly Personality: Cognitive and Physiological Responses to Evaluative Threat". Journal of Personality and Social Psychology.Vol (56), pp 257 - 266.
- Bandura, A. (1985). **Explorations in self-efficacy**. In S. Sukemune (Ed.), Advances in social.
- Bartone, P. Ronald, R. Picano, J. & Williams, T. (2008):"Psychological hardiness predicts success in US army special forces candidates", International Journal of Selection and Assessment, Vol(16), No(1).
- Beasley, M, Thompson, T, & Davidson, J.(2003) "Resilience in response to life stress: The effects of coping style and cognitive hardiness', Journal of Personality and Individual Differences, Vol (36), No (1), pp 77-95.
- Brooks, R.. (2005):"The power of preparing. In R.B. Brooks & S. Goldstein (Eds)", Handbook of resilience in children. New York: Kluwer Academic/Plenum , pp. 297 -314
- Chan, D.(2005): "Self-perceived creativity, family hardiness and emotional intelligence of Chinese Gifted students". Journal of Secondary Gifetd Education, Vol,(3), pp 47- 56.
- Colen, M, & Field, H.(2004):"Student learning motivation and psychological hardiness: Interactive effects on students reactions to a management class". Academy of Management Learning and Education, Vol(3), No (1), pp 64 – 85.
- Ganellen, R, Blarney, p.(1984):"Hardiness and social support as moderators of effects of live stress". Journal of personality and social psychology, Vol(47), No (1), pp 156 – 163.
- Gerson, M. (1998). **The relationship between hardiness, coping skills, and stress in graduate students. UMI Published doctoral dissertation**. Adler School of Professional Psychology.

- Holahan, J. F. & Moos, R. H. (1990): "Life Stressors, resistance Factors and improved psychological functioning: an extension of the resistance Paradigm" Journal of personality and social Psychology, Vol(58), No(5).
- Hossein, S & Akbar, S.(2014):" Relationship between Well- being With Hardiness Among Marand Islamic Azad Universit employees, International Journal of Current Life Sciences – Vol(4), Issue(6), pp.3070-3079.
- Judkins, S, Massey, C, & Huff, B.(2006):"Hardiness, Stress, and Use of Ill: Time Among Nurse Managers, Is There a Connection?", Nursing Economic, Vol. 24 , No 4, pp187- 175.
- Kobasa, S.C.(1983):"Commitment and in stress. Journal of personality and social psychology. 42(4).
- Kopasa, S, C.(1979): Stressful life Events, Personality and Health: an Inquiry into Hardiness, Journal of Personality and Social Psychololgy, Vol (37), pp 1-11.
- Kobasa, S.C, Maddi, S.R, & Kahn, S.(1982): "Hardiness and health. A prospective syudy"**.** Journal of personalty and social psychology,Vol (42), pp168-177.
- Kobasa, Sc.(1982):"Commitment and Coping in stress resistance among lawyers", Journal of personality and Social psychology, Vol. 42, No. 4.
- Law, S, & Glover, D.(2000):**Educational leadership and learning practice,policy and research**.Hong Kong:Graphicraft Limited.
- Lazarus R.,s,(1961): **Adjustment and personality**, New York :McGraw Hill Book Company Inc.
- Lockner, J.(1998):"Social support, personal Hardiness and psychosocial Development'. Diss – adst- Inter. 59(7-B), pp 3700.
- Maddi, S.R. (2002):" The story of hardiness: twenty years of theorizing, research, and practice"**.** Consulting Psychology Journal: Practice and Research. 54(3):305-309.
- Pengilly, J.W. & Dowd, E.T. (2000). "hardiness and social sport as moderator of stress". Journal of clinical psychology. 56(6). 813-820.
- Rhodewatt, F, Zone, B.(1989):"Appraisal of life change, Depression and Illness in hardy and nonhardy women", Journal of personality and social psychology, Vol(56), pp 81 – 88.
- Savage, S, Susan, E.(2004): "Meaning in the lives of older Women: An analysis with hardiness, health, and personal projects. Dissratation Abstracts international", Sciences and Engineering, Vol(64), No(9-B), p4656.
- Tjiong, linda.(2002):" The relationship between emotional intelligence", hardiness and jop stress among registered nurses. D. A. I. Vol, 62, (10-A), pp 3476.

الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين ومؤهلاتهم العلمية

الرقم	المحكم	الجامعة
1	د.حسن محمد تيم	جامعة النجاح
2	د. فايز محاميد	جامعة النجاح
3	د.محمد عمران	معهد المعلمين /رام الله
4	د.محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة
5	د.عمر الريماوي	جامعة القدس
6	د.حسني عوض	جامعة القدس المفتوحة
7	د.عبد محمد عساف	جامعة النجاح
8	د.الياس ضبيط	الجامعة الأمريكية
9	د.عزام حدوش	جامعة الخليل/وزارة التربية والتعليم
10	د. ابراهيم سليمان المصري	جامعة الخليل
11	أ.باهر السقا	جامعة بير زيت
12	أ.عايد محمد الحموز	جامعة القدس المفتوحة/ الأمن الوقائي

ملحق رقم (2) اداة الدراسة بصورته الاولية:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

التاريخ.../.../...

حضرةالسيد/.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة**"، لذا تضع الباحثة بين يديك مقياس الصلابة النفسية من اعداد مخيمر (1996) لجمع البيانات اللازمة. وان رأيك في فقرات هذا المقياس مهم جداً، وعليه أرجو من شخصكم الكريم التفضل علينا بالمشاركة في تحكيم هذه المقياس وإبداء الرأي حول مدى مقروئيتها ومناسبتها للبيئة الفلسطينية. وكذلك أبداء النصح والمشورة فيما ترونه مناسباً.

مع خالص الاحترام والتقدير

الباحثة: نجاح عواد.

اشراف: د. فدوى حلبية.

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

اختي العاملة....

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. راجيةً التكرم بالإجابة عن فقرات المقياس ووضع إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق ووجهة نظرك.

شاكرةً لكن جهودكن وأمانتكن العلمية وحرصكن على إنجاح هذه الدراسة، علما أن إجابتكن ستكون سرية، ولا تشكل أي نوع من الاختبار، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الباحثة: نجاح عواد.

اشراف: د. فدوى حلبية.

أولا: البيانات الأولية:

ضعي دائرة حول الصفة التي تنطبق على حالتك :

المحافظة: **1. رام الله** **2. البيرة**

*** العمر الحالي:** **1. اقل من 30 سنة.** **2. بين 30 – 45 سنة**

3. أكثر من 45 سنة.

*** المؤهل العلمي** **1. ثانوي فأقل.** **2. دبلوم.**

3. بكالوريوس فاعلى.

*** معدل الدخل** **1. اقل من 2000 شيكل** **2. بين 2000 – 3000 شيكل**

4. اكثر من 4000 شيكل

سنوات العمل في المصنع **1. اقل من 5 سنوات.** **2. بين 5 – 10 سنوات**

3. أكثر من 10 سنة.

4.

*** الحالة الاجتماعية:** **1. متزوجة.** **2. عزباء.**

3- ارملة. **5. مطلقة.**

6.

*** مكان السكن** **1. مدينة.** **2. قرية.**

4. مخيم.

ثانيا: مقياس الصلابة النفسية.

يرجى وضع شارة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات:

الرقم	الفقرة	تنطبق دائما تصلح	تنطبق احيانا لا تصلح	لا تنطبق ابدا اقتراح التعديل
1-	مهما كانت العقبات فانني استطيع تحقيق اهدافي			
2-	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي			
3-	اعحدياتها كمن في قدرة الفرد على مواجهة تتقد ان متعة الحياة وإثارتها ت			
4-	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادىء والقيم			
5-	عندما اضع خططي المستقبلية غالبا ما اكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها			
6-	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها			
7-	معظم اوقات حياتي تضيع في انشطة لا معنى لها			
8-	نجاحي في اموري (عمل – دراسة – الخ) يعتمد على مجهودي وليس الحظ اوالصدفة			
9-	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه			
10-	أعتقد ان لحياتي هذفا ومعنى أعيش من أجله			
11-	الحياة فرص وليس عمل وكفاح			
12-	أعتقد ان الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطيع ان اواجهها			
13-	لدي قيم ومبادىء معينة ألتزم بها وأحافظ عليها			
14-	أعتقد ان الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه			
15-	لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من اي مشكة تواجهني			
16-	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعوللتمسك بها او الدفاع عنا			
17-	أعتقد ان كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي			
18 –	المشكلات تستنفر قواي وقدرتي على التحدي			
19-	لا اتردد في المشاركة في اي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه			
20-	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ			
21-	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث			
22-	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
23-	أعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي			

24-	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
25-	أعتقد أن "البعد عن الناس غنيمة"			
26-	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي			
27-	أعتقد أن مواجهة المشكلات احتبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة			
28-	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر			
29-	أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط			
30-	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي			
31-	أبادر بعمل أي شيء أعتقد انه يحدم أسرتي أو مجتمعي			
32-	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي			
33-	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها			
34-	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث			
35-	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها			
36-	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي			
37-	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها			
38-	أؤمن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة"			
39-	أعتقد أن الحية التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية			
40-	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم			
41-	أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث			
42-	أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي			
43-	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن			
44-	أحطط لأمور حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية			
45-	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح			
46-	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك			
47-	أشعر بالحوف من مواجهة المشكلات حتى قبل ان تحدث			

مع خالص الاحترام والتقدير

ملحق رقم (3) اداة الدراسة بصورته النهائية:

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

أختي العاملة....

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. راجيةً التكرم بالإجابة عن فقرات المقياس ووضع إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق ووجهة نظرك.

شاكرةً لكن جهودكن وأمانتكن العلمية وحرصكن على إنجاح هذه الدراسة، علما أن إجابتكن ستكون سرية، ولا تشكل أي نوع من الاختبار، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الباحثة: نجاح عواد.

إشراف: د. فدوى حلبية.

أولا: البيانات الأولية:

ضعي دائرة حول الصفة التي تنطبق على حالتك :

* **العمر الحالي:** 1. اقل من(30 سنة) 2. بين (30 – 45 سنة)

3. أكثر من (45 سنة)

* **المؤهل العلمي** 1. ثانوي فأقل 2. دبلوم

3. بكالوريوس فأعلى.

* **معدل الدخل** 1. أقل من (2000 شيكل) 2. بين (2000 – 3000 شيكل)

4. أكثر من (3000 شيكل)

سنوات العمل في المصنع 1. أقل من 5 سنوات. 2. بين (5 – 10 سنوات)

3.أكثر من (10 سنوات).

* **الحالة الاجتماعية:** 1. متزوجة 2. عزباء

3- أرملة 4. مطلقة

* **مكان السكن** 1. مدينة 2. قرية

3. مخيم

ثانيا: مقياس الصلابة النفسية.

يرجى وضع شارة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات:

الرقم	الفقرة	البعد	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
1-	مهما كانت العقبات فانني أستطيع تحقيق أهدافي	التزام			
2-	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي	تحكم			
3-	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في مقدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	تحدي			
4-	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم	التزام			
5-	عندما أضع خططي المستقبلية فإنني أكون متأكدة من مقدرتي على تنفيذها	تحكم			
6-	اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها	تحدي			
7-	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها	التزام			
8-	نجاحي في عملي يعتمد على مجهودي وليس الحظ أو الصدفة	تحكم			
9-	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه	تحدي			
10-	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله	التزام			
11-	الحياة فرص وليس عمل وكفاح	تحكم			
12-	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها	تحدي			
13-	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها	التزام			
14-	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه	تحكم			
15-	لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من أي مشكلة تواجهني	تحدي			
16-	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنا	التزام			
17-	أعتقد إن كل ما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي	تحكم			
18 -	المشكلات تستنفر قواي ومقدرتي على التحدي	تحدي			
19-	أبادر بالمشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه	التزام			
20-	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ	تحكم			
21-	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث	تحدي			
22-	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لمشكلاتهم	التزام			
23-	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا مهماً في حياتي	تحكم			
24-	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى	تحدي			
25-	أعتقد أن "البعد عن الناس غنيمة"	التزام			
26-	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	تحكم			
27-	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي ومقدرتي على المثابرة	تحدي			

28-	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر	التزام			
29-	أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط	تحكم			
30-	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	تحدي			
31-	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي	التزام			
32-	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي	تحكم			
33-	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في مقدرتي على حلها	تحدي			
34-	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث	التزام			
35-	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها	تحكم			
36-	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	تحدي			
37-	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها	التزام			
38-	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	تحدي			
39-	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم	التزام			
40-	أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث	تحكم			
41-	أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي	تحدي			
42-	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن	التزام			
43-	أخطط لأمور حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية	تحكم			
44-	التغير هو سنة الحياة والمهم هو المقدرة على مواجهته بنجاح	تحدي			
45-	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك	التزام			
46-	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	تحدي			

مع خالص الاحترام والتقدير

فهرس الجداول

1.3. عينة الدراسة، العمر، والمؤهل، ومعدل الدخل، وسنوات العمل، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.....51

2.3 يوضح فقرات الأبعاد بعد التحكيم.....52

3.3. يوضح درجات المتوسطات الحسابية لدرجة الصلابة النفسية لدى أفراد العينة. 52

4.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات الصلابة النفسية مع الدرجة الكلية لكل بعد. 53

5.3 يبين نتائج اختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا على مجالات الدراسة المختلفة.....54

1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية.....57

2.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير العمر الحالي.....58

3.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا للعمر الحالي.....59

4.4: نتائج اختبار (**LSD**) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير العمر الحالي. 60

6.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي. 61

7.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا للمؤهل العلمي. 61

8.4: نتائج اختبار (**LSD**) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.....62

9.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير معدل الدخل. 63

10.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا للدخل الشهري.....63

11.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع. 64

12.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا لسنوات العمل في المصنع. .65

13.4: نتائج اختبار (**SD**) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير سنوات العمل في المصنع. 65

14.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.....66

16.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير مكان السكن.....68

17.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الصلابة النفسية وفقا لمكان السكن. 69

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ
شكر وعرفان ..... ب
مصطلحات الدراسة: ..... ج
الملخص بالعربية ..... ه
بالانجليزية ..... و

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة: 2
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها: 4
3.1 فرضيات الدراسة 4
4.1 أهداف الدراسة 5
5.1 أهمية الدراسة: 5
6.1حدود الدراسة: 6

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري 8
الصلابة النفسية 8
2.1.1.2 مفهوم الصلابة النفسية: 10
3.1.1.2 أهمية الصلابة النفسية: 13
5.1.1.2 أبعاد الصلابة النفسية: 16
6.1.1.2 نظريات الصلابة النفسية: 21
1.2.12 أقسام عمل المرأة: 27
2.2.12 الآثار الناتجة عن خروج المرأة للعمل: 27
2.2 الدراسات السابقة: 29
1.2.2. الدراسات العربية: 29
3.2.2 التعقيب على الدراسات العربية والأجنبية: 46

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة 50
3.3 عينة الدراسة 50
4.3 أداة الدراسة: استبانة الصلابة النفسية 51

1.1.5.3 مفتاح التصحيح:.....52
2.1.5.3 صدق استبانة الصلابة النفسية: 53
3.1.5.3 ثبات استبانة الصلابة النفسية:.....54
5.3 إجراءات تطبيق الدراسة: 54
6.3 متغيرات الدراسة.....55
1.6.3 المتغيرات المستقلة:.....55
2.6.3 المتغيرات التابعة:.....55
7.3 المعالجة الإحصائية.....55

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة.....57
2.1.4 نتائج السؤال الثاني:.....58

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

1.5 مناقشة نتائج الدراسة 71
2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني: 73
2.5 توصيات الدراسة ومقترحاتها:.....80
المراجع: 82
الملاحق.....89